

# غذاء مصر آمن

## الرئيس يتابع توفير السلع ويوجه بتعزيز المخزون وتحديد سعر مجزٍ لمزارعي القمح



القمح ٢٠٢٣/٢٠٢٢ على مستوى الجمهورية، موجهاً بأن يتم تحديد سعر توريد للقمح بحيث يحقق عائداً اقتصادياً مجزياً للمزارعين والفلاحين، ويدعم زيادة كميات توريد القمح. وأضاف المتحدث الرسمي أن اللواء وليد أبوالمجد عرض الموقف التنفيذي لعدد من مشروعات الاستصلاح الزراعي على مستوى الجمهورية، خاصة مزرعة وادي الشبح بمحافظة أسيوط، والتي تشمل زراعة القمح بأفضل تكنولوجيا الزراعة الرقمية الدقيقة، إلى جانب عدد من الزراعات الأخرى كالموالح والذرة، كما تضم مزرعة إنتاج حيواني من أعلى سلالات إنتاج اللحوم، فضلاً عن الإنتاج الداجني والاستزراع السمكي، وكذلك عدد من المصانع التي تهدف إلى تعظيم قيمة الزراعات داخل المزرعة.

الأزمة الغذائية العالمية الحالية، حيث استعرض الدكتور على المصليحي في هذا الصدد المخزون الاستراتيجي لكل من القمح والذرة والسكر والزيوت والأرز، والتي يكفي الاحتياطي منها لمدة من ٤ إلى ٦ شهور، فضلاً عن المتوفر من اللحوم الطازجة والدواجن، والتي تكفي لمدة عام كامل. وقد وجه الرئيس بالمحافظة على استمرارية المخزون الاستراتيجي للدولة من السلع الغذائية الرئيسية، فضلاً عن تعظيم القيمة المضافة لتخزين السلع من سلسلة الصوامع الاستراتيجية التي تمت إقامتها على امتداد رقعة الجمهورية، وذلك بهدف الحفاظ على استقرار موقف الأمن الغذائي للدولة، من خلال تلبية احتياجات المواطنين بالكميات الملائمة. كما تابع الرئيس مستجدات الموسم الحالي لزراعة

**كتب - ناصر عبدالمجيد:** اجتمع الرئيس عبدالفتاح السيسي أمس مع الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، والدكتور على المصليحي وزير التموين والتجارة الداخلية، واللواء أحمد وليد أبوالمجد مدير عام جهاز مشروعات الخدمة الوطنية للقوات المسلحة. وصرح السفير بسام راضي المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، بأن الاجتماع تناول «متابعة موقف مخزون السلع الغذائية الأساسية على مستوى الجمهورية، وكذلك زراعات المحاصيل للموسم الزراعي الحالي». وقد أطلع الرئيس في هذا الإطار على موقف المخزون الاستراتيجي والأرصدة لجميع السلع الغذائية الأساسية للدولة، وذلك في إطار التخطيط المسبق بالحفاظ على المخزون الاستراتيجي منها، مع الأخذ في الاعتبار

### تحت رعاية د. عبدالسند يمامة الجمعية.. الوفد ينظم مؤتمراً جماهيرياً بطنطا حول دور الأحزاب في تنمية الوعي الوطني

وتوجه حزب الوفد التاريخي، وإدراكاً للدور التوعوي المهم لكل الأحزاب المصرية لتنمية الوعي الوطني. يحضر المؤتمر عدد من رموز الأحزاب السياسية وأعضاء الهيئة العليا وأعضاء الهيئة البرلمانية لحزب الوفد في مجلسي النواب والشيوخ ونواب محافظة الغربية وكبار الشخصيات العامة والإعلام، ويشهد المؤتمر إطلاق عدد من المبادرات المجتمعية لشباب جامعة طنطا ومحافظة الغربية.

**كتب - محمد عيد:** تحت رعاية الأستاذ الدكتور عبدالسند يمامة، رئيس حزب الوفد، تنظم اللجنة العامة لحزب الوفد بالغربية برئاسة النائب المهندس حازم الجندي، مؤتمراً جماهيرياً، يوم الجمعة المقبل، في تمام الساعة الثالثة عصراً بقاعة المؤتمرات الرئيسية في جامعة طنطا، بعنوان «دور الأحزاب في تنمية الوعي الوطني بالجمهورية الجديدة».



د. عبدالسند يمامة



Call 16383  
www.fue.edu.eg



رئيس حزب الوفد ورئيس مجلس الإدارة  
د. عبدالسند يمامة

### 02 «النواب» يوافق نهائياً على تعديل قانون «الإجراءات الضريبية»

## مصلحة الضرائب المصرية

### في اطار سعيها لتسهيل الاجراءات - وتحقيق العدالة الضريبية وتوفير مناخ المنافسة الشريفة

# تعلن عن صدور قرار المرحلة الثالثة لمنظومة الإيصال الإلكتروني

## والمتضمنة إلزام ٢٠٠٠ ممول / مكلف بإصدار إيصالات ضريبية إلكترونية عن الخدمات المؤداة أو السلع المباعة للمستهلك النهائي اعتباراً من ١٥ يناير ٢٠٢٣

ويمكن الاستعلام عن الممولين / المكلفين الملزمين بالمرحلة الثالثة لمنظومة الإيصال الإلكتروني من خلال الرابط التالي :

<https://www.eta.gov.eg/ar/ereceipt-inquiry>

للإطلاع على كافة المعلومات الخاصة بمنظومة الإيصال الإلكتروني من خلال (دليلك في التعامل مع منظومة الإيصال الإلكتروني) على الرابط التالي :

<https://www.eta.gov.eg/ar/content/e-receipt-services>

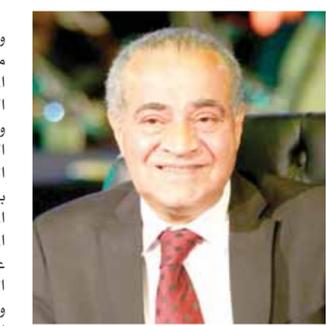
مع تحيات مصلحة الضرائب المصرية  
Hotline 16395

### التسعير إجباري للأرز فقط

## لجنة عليا لتحديد السعر العادل للسلع الاستراتيجية

### حملات مشتركة لمديريات التموين و«سلامة الغذاء» و«حماية المستهلك» والمباحث للمرور على المحال التجارية للتأكد من إعلان الأسعار

ووجه الدكتور على المصليحي، وزير التموين والتجارة الداخلية، بتشكيل لجان مشتركة من مديريات التموين ومباحث التموين وحماية المستهلك وهيئة سلامة الغذاء للنزول على الأرض ومتابعة وضع السعر على السلع ويمكن وخط واضح للجمهور في كل المحال وخاصة في الأماكن التي تبعد عن عواصم المحافظات والمدن الكبيرة، وطالب الوزير خلال الأسبوعين المقبلين بقيام مديريات التموين بعمل إنذارات لغير المتزمين بالتوجيهات وعمل حملات توعيه لكل المحال بوجوبية وضع الأسعار على السلع وكذلك عمل الدراسات والاستقصاءات والتحريات اللازمة لأماكن غير المتزمين بوضع الأسعار وإنذارهم واتخاذ الإجراءات القانونية حال عدم التزامهم بوضع السعر على السلع بعد انتهاء مهلة الأسبوعين.



المصليحي

**كتبت- جيهان موهوب:** أكد الدكتور على المصليحي، وزير التموين والتجارة الداخلية، أنه سيتم تشكيل لجنة عليا مشكلة من اتحاد الصناعات واتحاد الغرف التجارية وحماية المستهلك لوضع سعر عادل للسلع الاستراتيجية والأساسية التي سوف يصل عددها إلى ما يقرب من ١٠ إلى ١٥ سلعة استراتيجية وأساسية. وأشار المصليحي إلى أنه لا يوجد تسعير إجباري للسلع بل سيتم وضع سعر عادل لها طبقاً لتكلفة الإنتاج والمداخل الخاصة بها، جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقده مع وكلاء الوزارة مديري المديريات على مستوى كل محافظات الجمهورية، وبحضور اللواء محمد فتح الله، مدير الإدارة العامة لمباحث التموين، والمهندس أيمن حسام، رئيس جهاز حماية المستهلك، وأحمد يوسف، نائب رئيس هيئة السلع التموينية، وأحمد مهدي، مستشار الوزير لقطاع الرقابة والتوزيع، والعميد خالد شرف، مساعد الوزير للتخطيط والتنمية والشؤون المالية والإدارية، واللواء شريف باسيلي، رئيس

### «الوزراء»: موازنة المدينة الترفيهية بالعاصمة الإدارية (تمويل خاص)

أعلن المركز الإعلامي لمجلس الوزراء وشركة العاصمة الإدارية الجديدة، عن أنه لا صحة لتمويل مشروع المدينة الترفيهية بالعاصمة الإدارية الجديدة من الموازنة العامة للدولة، مُشدداً على أن المدينة الترفيهية بالعاصمة الإدارية هي مشروع خاص يتم تمويله كاستثمار لأحد المطورين العاملين بالعاصمة الإدارية، مُؤكداً على أن كافة مشروعات العاصمة الإدارية الجديدة تتم خارج الموازنة العامة للدولة بشكل كامل، وأن ميزانية العاصمة الإدارية الجديدة مستقلة ومنفصلة تماماً عن الموازنة العامة للدولة، وتعتمد على إيرادات الشركة من حصيلة بيع الأراضي للمستثمرين، ومن ثم توجيه إنفاقها في تمويل عمليات الإنشاء والتشغيل لمختلف المشروعات، مهيباً بالمواطنين بعدم الانسياق وراء ما يتردد في مواقع التواصل الاجتماعي مع استقاء المعلومات من مصادرها الموثوقة.



### الهيئة البرلمانية للوفد تنظر خطة عمل دور الانعقاد الثالث

**كتب- حازم العبيدي وحماة بكر:** عقدت الهيئة البرلمانية لحزب الوفد بمجلس النواب برئاسة النائب محمد عبدالعليم دأود اجتماعاً أمس عقب الجلسة العامة لمجلس النواب مناقشة خطة عمل اللجنة خلال دور الانعقاد الثالث لمجلس النواب، بشقها الرقابي والتشريعي. وأكد النائب محمد عبدالعليم دأود أن الهيئة انعقدت للنظر في جدول أعمال دور الانعقاد الثالث، وسادت حالة من الود بين جميع النواب، الذين أكدوا



## « الهوية والخطاب الوطني ».. في الجلسة الثانية لصالون الحوار الوطني بالوفد

# د. عبدالسند يمامة: الهوية لها بُعد سياسي لا يعرف العنصرية

## فكرة الخطاب الوطني أكبر وأعمق من فكرة الخطاب الديني



نظم حزب الوفد برئاسة الأستاذ الدكتور عبدالسند يمامة، رئيس حزب الوفد، وتحت إشراف النائب الوفدي الدكتور أيمن محسب عضو الهيئة العليا وعضو مجلس النواب ومقرر لجنة الاستشارات العامة وسياسة ملكية الدولة بالحوار الوطني، الجلسة الثانية للصالون الثقافي الوفدي عن «الحوار الوطني»، وأدار النقاش فيها الكاتب الصحفي شريف عارف المستشار الإعلامي لحزب الوفد.

جاء ذلك بحضور الأستاذ الدكتور أحمد مجاهد المقرر المساعد للجنة الثقافة والهوية الوطنية بالحوار الوطني، والرئيس الأسبق لعدد من الهيئات الثقافية المصرية منها الهيئة المصرية العامة للكتاب، والهيئة العامة لتصور الثقافة وغيرها من المناصب رفيعة المستوى، والكاتبة منى ماهر عضو مجلس إدارة اتحاد كتاب مصر، وعضو مجلس إدارة نادي القصة المصري، والكاتب والروائي وعالم المسرحيات الدكتور حسين بصير مدير متحف مكتبة الإسكندرية، والكاتب الصحفي عبدالعظيم الباسل مدير تحرير الأهرام وعضو الهيئة العليا للحزب، ومحمد عبدالجواد فايد، ومحمد الأترابي أعضاء الهيئة العليا للحزب، واللواء سفير نور مساعد رئيس الحزب، والكاتبة الروائية منى العساسي، وصفت لطفى رئيس لجنة المواطنة وعماد إبراهيم مساعد رئيس حزب الوفد.

في البداية رحب الكاتب الصحفي شريف عارف المستشار الإعلامي لحزب الوفد بصيوف صالون الوافدي الثقافي للحوار الوطني في ثاني جلساته، بحزب الوفد كقديم هيئة شعبية، مطلة وطنية، وحزب سياسي جمع المصريين، قبل قرن من الزمان على قلب رجل واحد وفكر واحد، وضيمير واحد اليوم.

وأكد المستشار الإعلامي لحزب الوفد أنه في إطار الاهتمام بالحوار الوطني وفعالياته، يأتي استكمال النقاش بهذا الصالون الثقافي المهم، مضيفاً: «نستمع إلى مبعثنا البعض، وتعمد الألوان والأطياف، ويكون لكل منا روى قد تختلف في محاور النقاش، لكنها لا تختلف في النهاية على مصلحة الوطن».

ولفت عارف إلى أن النقاش يدور حول قضية من قضايا الوطن المهمة، والتي تشكل محوراً مهماً من محاور الحوار الوطني، وتحديداً في المحور المجتمعي، قائلاً: «تتحدث اليوم عن الهوية والخطاب الوطني وهي من القضايا المهمة، التي لا زلت مصر في كافة العهود والعصور فلولاً الهوية الوطنية، ما استطاعت مصر أن تصمد على مدى آلاف السنين، هذه الحضارة العريقة، التي ولدت على ضفتي نهر النيل العظيم، والتي واجهت كل التحديات بفضل هذه الهوية، التي صنعتها حضارة وادي النيل».

وأردف: «في عصرنا الحديث كانت قضية الهوية الوطنية والخطاب الوطني هي محور الصراع، وخاصة في القرن التاسع عشر، وما تبعه من احتلال لمصر وخلال القرن العشرين الذي كان محوراً تفاعلياً للحركة الوطنية المصرية، بدأ من مصطفى كامل وحتى تشكيل الوفد المصري برئاسة الزعيم سعد زغلول عام ١٩١٨ لتبدأ مصر مرحلة جديدة من المقاومة، لفكرة الغزو وطمس الهوية المصرية، ولعل القضية الأساسية، التي كانت محوراً للصراع، هي الهوية الوطنية، والتي تجلت في أعظم صورها بخطاب وطني صميم، يعبر عن الأمة المصرية وتوحدها الأيديولوجي والديني على هدف واحد ومصصلحة عليا لوطن، وضربت مصر المثم التعليم في الوحدة الوطنية، وفي خطاب يراعى جميع فئات المجتمع».

وقال عارف: «لقد جاء تصريح ٢٨ فبراير عام ١٩٢٢ ليؤكد هوية مصر، ويظهر مصطلح الدولة المصرية مبعراً عن السيادة الوطنية، ومعنا انتهاء الخلافة العثمانية وخروج مصر منها إلى الأبد، بعد أن كانت مجرد ولاية تابعة للحكم العثماني، وكانت هناك حاجة إلى ضرب الفكرة الوطنية، وربما ذلك ما تجلّى في ظهور تيار الإسلام السياسي في عشرينيات القرن الماضي بتأسيس جماعة الإخوان الإرهابية، لتكون في مواجهة الفكرة الوطنية المصرية التي حققها ثورة ١٩١٩».

وأشار المستشار الإعلامي لحزب الوفد إلى أنه منذ اللحظة الأولى أدرك المصريون أنهم أمام محاولات لتغيير الهوية المصرية وربما خداع البعض في الشعارات الدينية، إلا أنها في النهاية، صادفت الفشل لخروجها عن التقليد والعرف المجتمعي القائم على التسامح وتقبل الآخر.

وأضاف عارف أنه مع بدايات الألفية الثالثة، كانت معركة الهوية الوطنية في الأشرس بعد أن دخلت فيها وسائل الإعلام بشكل كبير، وأصبح التأثير أكثر حدة وأعلى تقنية، وهنا كانت المقاومة من التيارات الوطنية وما زالت حتى اليوم، وخلال العام الأسود من حكم الجماعة الفاشية حاولت أن تغير من هوية المجتمع المصري، الذي نبت وتأسس عليها وكان طبيعياً أن تشهد أفكارها الهدامة مقاومة كبيرة من المجتمع والرموز والتمسب.

وأكد أن الخطاب الوطني لثورة ٢٠ يونيو كان إيذاناً ببدء مرحلة جديدة، تراعى حقوق وواجبات كل أبناء المجتمع، ودولة تقدم العدالة التفاضلية لكل الناس وتراعى حقوق الإنسان والحريات، ومن هنا كانت فكرة الحوار الوطني الذي دعا إليه الرئيس عبدالفتاح السيسي من على مائدة الأسرة المصرية في رمضان الماضي.

وقال الدكتور عبدالسند يمامة رئيس حزب الوفد، خلال كلمته، إن صالون الوافدي يناقش اليوم محوراً هاماً من محاور الحوار الوطني وهو الهوية والخطاب الوطني، لافتاً إلى أن حزب الوفد أول من استجاب لدعوة الرئيس عبدالفتاح السيسي التي وجهها من حفل إفطار الأسرة المصرية في شهر رمضان بشأن الحوار الوطني، حيث تم تشكيل لجنة داخل الحزب برئاسة النائب فيها كان الدكتور مصطفى القفي، وتم تلقي الطلبات من أعضاء الوفد، ومن ثم كان الإسهام في جلسات الحوار ومجلس الأمانة.

وأضاف رئيس الوفد أن الحديث عن الهوية والخطاب الوطني، يستوجب الإشارة إلى اهتمام الدولة بالحوار الوطني ومتابعة الاجتماعات والصالونات التي تحدث، وهو ما يعكس الاهتمام البالغ للدولة بالحوار، إذ إن الحوار يعنى الحياة، ويشكل عام يجب أن يكون ثقافة ضرورية ومهمة، خاصة في العمل السياسي.

وأكد يمامة أن الحوار مهم في أي مؤسسة وحتى على مستوى الأسرة، فالحوار في غاية الأهمية، وإن تحدثنا عن الهوية والقاعدة الوطنية فأجد نفسي يحكم أي أساتذ في القانون الدولي ما يقرب إلى ٣٠ عاماً ولا أكثر من مؤلف في الهوية والتي تعنى في القانون مصطلح الجنسية وهو المصطلح القانوني لها وتعنى الانتماء لدولة وفكرة، والهوية لها بعد سياسي لكن لا تعرف العنصرية وفكرة الخطاب الوطني أكبر من فكرة الخطاب الديني وتجديد الخطاب الديني، ونحن في دولة ديمقراطية يجب أن نشغلنا الخطاب الوطني.

وأوضح رئيس الوفد أن من الممكن مناقشة فكرة الخطاب الديني في قطاعات محددة، ولكن الأوسع الخطاب الوطني الذي يتعين أن يجمعنا وتنعجم حوله ويكون هو القاعدة والأساس في التعامل مع بعضنا البعض، مشيراً إلى أن الدولة تؤكد على اهتمامها بفكرة الحوار الذي هو أحد أهم محاور الحوار المجتمعي ونحن نستمع بهذا الأمر وسعداء، أيضاً باهتمام الدولة بهذا النوع.

وقال النائب الوفدي أيمن محسب عضو الهيئة العليا وعضو مجلس النواب ومقرر لجنة الاستشارات العامة وسياسة ملكية الدولة بالحوار الوطني، أن الاقتصاد هو المحور الرئيسي الذي يرتبط به المواطن بشكل يومي، وشعور الفرد في الوطن بأن له مطالب أساسية ترتبط بالمالك والمسكن والمرشرب، والتي ينص عليها كل دساتير

## أيمن محسب: القيادة السياسية تعمل على برنامج إصلاحى اقتصادى جيد

## عبدالعظيم الباسل: مصر علمت العالم سلوك الشخصية.. وللهوية ثوابت

## محمد عبدالجواد فايد: ثورة ١٩١٩ رسخت المفهوم الحقيقي للهوية الوطنية

## سفير نور: المدرسة جزء أصيل من الهوية الوطنية المصرية



## شريف عارف: الخطاب الوطني لثورة ٣٠ يونيو كان إيذاناً ببدء مرحلة جديدة

## عماد إبراهيم: هدم الأوطان الآن يتم بالكلمة وليس بالسلاح

## منى ماهر: الثقافة سلاح مهم لا يمكن الاستغناء عنه في معركة الوعي

## منى العساسي: الهوية ترتبط بالخطاب الوطني ارتباطاً وثيقاً

## أحمد مجاهد: العالم الآن يتجه إلى نظرية «الاقتصاد البرتقالي»

## د. حسين بصير: مقبرة توت عنخ آمون لم تخرج من مصر بفضل مرقص حنا وزير الأشغال في حكومة سعد

مصريون، هذه الدولة التي نشأت قبل التاريخ، وبحسب التاريخ منذ بداية مصر صاحبة الحضارات والتقدم العلمي المذهل، وهو ما نجاول أن نؤكد عنه ونصل إليه مرة أخرى.

وقبشه النائب الوفدي الاقتصاد بأنه الأب الذي يقوم بالإلتحاق على كل هذه الاتجاهات، قائلاً: «سعيد بقرار صندوق النقد الدولي بعد مصر ببيع ٣ مليارات دولار، وهذه شهادة من صندوق النقد في حق الاقتصاد المصري، وكان لها أثر طيب وعلى سعر الدولار، وهذا يفتح مجالاً واسع لسد الفجوة الدولارية في مصر، ويعكس هذا إلى الأسمار لأن معظم السلع يتم استيرادها من الخارج، وبالتالي سوف يكون هناك استقرار في الأسعار، ونعشم بأن يتم توجيه هذه الدولارات نحو الاستثمار والصناع بشكل مباشر».

وقال الأستاذ الدكتور أحمد مجاهد المقرر المساعد للجنة الثقافة والهوية الوطنية، إن أحدث التغيرات الاقتصادية في العالم الآن هي نظرية الاقتصاد البرتقالي والتي يقوم على الصناعات الثقافية، مشيراً إلى أن التعلّم في مصر مع الثقافة لا يتم على أساس أنها صناعة وهذا ينطبق على كل أشكال الثقافة.

وأضاف أن مصر يوجد بها هويات صغيرة متعددة تبدأ من سيوة والنوبة وأوسان ولدينا أكبر رصيد متجدد من الحرف التراثية وهذه الحرف العائد المالى لها جيد جداً، لافتاً إلى أن هناك دولا تعتمد على هذا الأمر مثل كولومبيا التي كان سابقاً في تطبيق هذه الصناعات الثقافية وصدرت كل أشكاله عن عصابتها المخدرات صدرتها في صورة أفلام وثروايات وأصبح الاقتصاد يعتمد على هذا الأمر بنسبة ٦١% وإسبانيا على سبيل المثال أيضاً الصناعات الثقافية لها دور كبير.

وأوضح أن هناك أمراً يجب أن نؤكد عليه هو أن

الحوار الوطني لن يكون قاصراً على الاجتماعات التي تجرى من المشاركين ولكن الدور الرئيسي للحوار الوطني هو أن يكون حوار مجتمعى وبين حسمه الوطني تجاه الجامعات ومراكز الشباب في كل محافظات مصر وما يحدث الآن في الوفد هو حوار وطني.

وأشار إلى أن الثقافة تساهم في تشكيل الوعي ويوجد لدينا عناصر إجبارية وشبه إجبارية وعندما نتحدث عن المدرسة والحامنة والمسجد والكنيسة فهذه ثقافة إجبارية لأن المواطن يذهب إليهم بشكل دورى وعندما تحدث عن الانترنت والجرائد فهي أيضاً ثقافة إجبارية، وبالتالي كل الثقافة التي تقدمها وزارة التعليم هي ثقافة اختيارية ويجب أن نهتم بالتربية والتعليم من أجل تشكيل الوعي والدكتور له حسين وثروت عكاشة كانا سيران في الطريق الصحيح عندما اهتمنا بالعملية التعليمية من أجل تشكيل الوعي لدى المواطنين.

وأشار إلى أن الهوية أمر معقد جداً لذلك يحضرني الآن كتاب الدكتور ميلاد حنا وهو من المحاولات المهمة حول الهوية وارتكز في هذا الكتاب على ثلاثة المعاصر جغرافية وهي البيض العربي والبيض الإفريقي والبيض المتوسطى كما ارتكز على أربع حقب تاريخية وهي الفرعونية والرومانية والقبيلية والإسلامية وهو قال إن هذه المحاور ليست على تسامو واحد، لافتاً إلى أن فكرة القومية العربية تتحدث عن وحدة الأرض واللغة ووحدة مستقبل مشترك ووحدة أهداف ولم يقل وحدة دين ولذلك تجد الجميع مع القومية العربية وهذا عكس فكر جماعات التيار الإسلامى ومما هم فكرة القومية ضد فكرة الوطنية وضد فكرة الدولة، والأمر الغريب إن هذا الرأي هو رأى القوميين.

وقال الدكتور حسين بصير الكاتب والروائي وعالم الميريات متحف مكتبة الإسكندرية، إن فكرة

## متابعة: محمود عبدالمنعم ومحمد عيد وكريم مطر

## مصطفى مهدي ومحمد طلعت

الهوية في مصر القديمة كانت قائمة، وإن نظرنا إلى قصة سنوسي، الذي عاش في عصر الدولة الوسطى وفي هذه الفترة تم اغتيال أمنمحات الأول، وفي هذه الفترة أرسل الملك حملة إلى التحنو وهي قبائل ليبية، بقيادة ابنه سنوسرت الأول الذي استطاع هزيمة التحنو، وكان سنوحى مع هذه الحملة وعندما سمع خبر اغتيال الملك قرر الهروب حتى لا يتورط في هذا الأمر وذهب إلى بلاد الشام واستقر هناك وأصبح له شأن كبير وزعم ذلك وبعد كل هذه السنوات قرر العودة إلى مصر وذهب إلى الملك سنوسرت الأول وطلب منه أن يدين في مصر وهذه سبب حبه لوطن، وهذا يؤكد ارتباط المصريين بالأرض.

وأضاف أن المصريين أبدعوا في الحضارة وخاصة على ضفاف النيل، مشيراً إلى أن المصريين القدماء كان لديهم وعى كبير جداً بالتاريخ فجدد أنهم كانوا يعثرون مينا جود القطرين وأمنحبت الثاني وأحمس من الآباء المؤسسين وهذا تأكيد بأن المصريين كان لديهم ارتباط قوى بالتاريخ.

وقال إن بقاء مقبرة توت عنخ آمون في مصر حتى الآن والتي تم اكتشافها عام ١٩٢٢ يعود إلى مرقص حنا وكان يعمل منسب وزير الأشغال في حكومة سعد باشا زغلول عام ١٩٢٢ وهو من وقف في وجه الانجليز وتم دفع ٢٩ ألف جنيه إسترليني حتى لا تخرج المقبرة خارج مصر وأيضاً كان هناك دور كبير لكارتز مكتشف المقبرة وبيرتر كول وهو فرنسائى وكان مسئولاً عن مصلحة الآثار في ذلك الوقت، وأصدر قانوناً بعدم خروج أى مقبرة كاملة من مصر إلى أى دولة وينضل هذا القانون تم الحفاظ على مقبرة توت عنخ آمون، وثورة ١٩١٩ كانت سبباً رئيسياً في تشكيل الوعي لدى الشعب المصرى وأصبح هناك رأى وشاهدنا أعمالاً فنية لتجيب محفوظ وسيد درويش وغيرهم من الأعمال الفنية التي تتحدث عن عودة الروح والتي ساهمت في التصدي للاستعمار والحفاظ على حقوق مصر.

وجّهت الكاتبة منى ماهر عضو مجلس إدارة اتحاد كتاب مصر، التحية والشكر لحزب الوفد على حرصه واهتمامه بتنظيم صالون الحوار الوطني، قائلة: «في الماضي كان الاعتماد على الكتب في كسب المعلومات التي كانت موقفة، ومع التطور الذي حدث أصبح هناك مصادر أخرى لجمع المعلومات مثل مواقع التواصل الاجتماعي والتي تبت معلومات كثيرة تحمل أخطاء كثيرة تضلل الحقيقة».

وأكدت ماهر خلال كلمتها أن الثقافة في كل شيء حتى في الغناء والحديث، فهناك من حصل على جائزة نوبل في مجال تأليف الغناء، لأنه قدّم عملاً فيه عن ثقافته، وفي الثقافة عمود مهم جداً لا يمكن الاستغناء عنه أو هدمه، فقد يدعم الإنجازات والتطور في كل شيء، لذا تحظى الثقافة باهتمام كبير من قبل الدولة كونه الأساس، لو تم الاستغناء عنه أو إهماله لتحول سلاح مضاد ينخر في جسد الدولة ويحولها لجسد هش.

وأشارت إلى أن ما حدث من المنتخب الألماني في مونديال قطر لكأس العالم ٢٠٢٢ ومحاولته لإشاعة الشذوذ والترويج له، يمثل إحدى الهجمات الثقافية ولولا الثقافة العربية التي تصدت له بحزم لكانت الكارثة، بالإضافة إلى حادثة عامل الكشوى الشهيرة وغيرها من الأوسر الهشة، كلها أمور تمثل هجمة شرسة لا يمكن التصدي لها سوى بالأمل في الشباب والثقافة التي تزخر بداخلهم لمواجهة مثل تلك الحروب.

وقالت الكاتبة الروائية منى العساسي إن الهوية ترتبط بالخطاب الوطني ارتباطاً وثيقاً، فيمكن للهوية أن تخلق وطناً، فالوطن يتخلق من هويات الجماعة، وبالرغم من أن مفهوم الوطنية مفهوم حديث نسبياً قياساً بمفهوم القومية والمواثيق الدينية والإثنيات العرقية ومفهوم الهوية الذي يتشكل عبر العصور الطويلة.

وأوضحت العساسي أن الأوطان ومسيمايتها قد تتغير طبقاً للحدود لكن لا تتغير الهويات، فإذا نظرنا إلى القبائل العربية في معظم دول الخليج العربي نجد أنهم جميعاً من هوياتهم وبين حسمه الوطني تجاه الأوطان التي تشكلت طبقاً للحدود الحديثة.

وأشارت إلى أن إعادة طرح مفهوم الهوية مرة أخرى يأتي في إطار تخفيف حدة الضرر الذي أحدثه خطاب العمولة التي تبنته الولايات المتحدة والذي أضر بهويتنا خصوصاً بالما، فالعمولة أطلق بوصفه على أنه نظام شامل، لكن الحقيقة هو لا يروج لشبه، سوى الثقافة الأمريكية، متجاهلاً خصوصية الشعوب الأخرى واختلافها الثقافي والاجتماعى والحضارى.

ولفتت إلى أنه على مدار العقود الثلاثة الماضية بدأ من ثمانينيات القرن الماضي هيمنة مفهوم العمولة على تدمير مجتمعات مثل سوريا والعراق وليبيا واليمن تغير خاصة هذه الرؤية التي قام الغرب بالترويج لها بعد نهاية الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥ كمرحلة أولى، واتسع ليشمل العالم أجمع بعد تفكك الاتحاد السوفيتى عام ١٩٩١، وقد ظهر التباين الحاد بينهما وبين الهويات المختلفة للجماعة الإنسانية على نطاق العالم.

وبيّنت أن مفهوم الهوية الذي تم نفيه في عصر العمولة والصفاة بالشيوعية والفاشية والأيديولوجيات القومية، وافصاح أحداث الربيع العربى والناتج التي ترتبت عليه من تدمير مجتمعات مثل سوريا والعراق وليبيا واليمن تغير خاصة هذه الرؤية التي قام الغرب بالترويج لها بعد نهاية الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥ كمرحلة أولى، واتسع ليشمل العالم أجمع بعد تفكك الاتحاد السوفيتى عام ١٩٩١، وقد ظهر التباين الحاد بينهما وبين الهويات المختلفة للجماعة الإنسانية على نطاق العالم.

وبيّنت أن مفهوم الهوية الذي تم نفيه في عصر العمولة والصفاة بالشيوعية والفاشية والأيديولوجيات القومية، وافصاح أحداث الربيع العربى والناتج التي ترتبت عليه من تدمير مجتمعات مثل سوريا والعراق وليبيا واليمن تغير خاصة هذه الرؤية التي قام الغرب بالترويج لها بعد نهاية الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥ كمرحلة أولى، واتسع ليشمل العالم أجمع بعد تفكك الاتحاد السوفيتى عام ١٩٩١، وقد ظهر التباين الحاد بينهما وبين الهويات المختلفة للجماعة الإنسانية على نطاق العالم.

وأضاف أن الأحزاب والمجتمع الشبابى المثقف هم المنوط بهم حماية الوطن من أشباه المثقفين وهذا يحدث من خلال التوعية وقيام الأحزاب السياسية بدورها السياسي لسد الفجوة بين المواطن والمستول، وإبراز دور الدولة وما تقوم به من مشروعات في كافة المجالات وخاصة فيما يحدث داخل الحوار الوطني الذي يناقش العديد من المحاور التي هم كل مصري.

العالم في قطر والرغبة الشديدة في فرض ثقافة ما وفتناعات ما على شعوب لا تقبلها، مع التأكيد على أنه تعبير صراخ عن عدم احترام ثقافة الآخر هو أيضاً يوضح أهمية التأكيد على مفهوم الهوية لدى الشعوب والتي دافعا ما ستدافع عن ذواتها وعن ثقافتها.

وقالت العساسي أنه لا يمكن بأي حال من الأحوال لأي مصطلح جديد يصكه نظام ما في العالم أن يتجاهل ذلك، ولا يمكن لنظام ما مهما كانت قوته أن يزيّف الوعي الجمعي للشعوب العالم أجمع بإدعاءات غير موضوعية تناقض الطبيعة، والترويج لها من خلال منصات مثل

تفيليكس والت دوتيزي، فما حدث في قطر آراه أمراً يستحق الدراسة، خصوصاً أن مفهوم الهويات وعلاقتها بتشكيل الأوطان يرتقى في هذا الموقع إلى مستوى أعلى وهو الدفاع عن الإنسانية وعن الوجود الإنسانى وعن الطبيعة البشرية.

وتابعت: الحقيقة أنها المرة الأولى منذ عشرات القرون تتحول الثقافة العربية عن مفول به وتابع للثقافة الغربية إلى فاعل حقيقي في مواجهة المفاهيم غير المنطقية، فالخطاب الوطني الذي يتعلق بأمور متعددة بدأ من الصراعات التاريخية، تمثلت في حركات الاستقلال ومقاومة الاستعمار وقضايا التحرر الوطنى والنمو والحفاظ على الطابع الاجتماعى وعلاقات الندية والمسواة بين المجتمعات الدول، كانت الهوية أحد أهم المراجع التي ساهمت في ذلك وفي محاولة الدول للتقدم.

وشددت على ضرورة الحفاظ على هويتنا من الاسحاق والتأكيد على هويتنا وترسيخها في نفوس أذهاننا أبنائنا، إيمانا بمدى احترام وتقدير خيارات وفتناعات الآخرين مهما كانت، لكن هذا لا يعنى أبداً تبتنيها أو الإيمان بها، قائلة: «نحن لدينا هويتنا المصرية الخاصة، التي تتكون من مجموعة من الهويات المضمرة شكلتها على مر العصور حضارتنا العربية وموقعنا الجغرافى ولغتنا العربية واحتكاكنا عبر العصور بشعوب العالم».

وأكدت العساسي أيضاً على أهمية تفعيل الخطاب الوطنى وإعادة حس الانتماء، والولاء للوطن لدى الشباب، وإعادة ثقمتهم في أوطانهم وتوعيتهم بأهمية التمسك بهوياتهم.

وقال الكاتب الصحفي عبدالعظيم الباسل، عضو الهيئة العليا لحزب الوفد، إن الحديث عن الهوية يحتاج إلى الكثير من السنوات والمحاضرات للحديث عنها ولكن أريد أن أتحدث عن أمر هام وهو أننا مفتونون بالغرب ونسبنا أن مصر هي التي علمت العالم سلوك الشخصية.

وأضاف أن الهوية وهى الجنسية ويجب أن يكون للهوية مجموعة من السمات وثوريات تتمسك بها أمام أى غزو خارجى والتعليم أساس الثقافة وفى الماضي كان يتم تدريس مادة لتعريف الشخصية المصرية وللأسف التحديث الذي حدث في العملية التعليمية كان سبباً في ذلك وأصبحت هناك مدارس تعتمد على اللغات الأجنبية اعتماداً كاملاً ويتم تجاهل اللغة العربية وهذا يؤثر بشكل واضح على الهوية وأصبحنا ناقلين لثقافة غربية عن طريق مواقع التواصل الاجتماعى.

وشدد على أهمية التمسك بالثقافة المصرية والتي تعد سلوكاً وعندما يصعب السلوك راقياً ومتحضراً يساهم في التصدي لآى مستقيلات خارجية، لذلك يجب الاهتمام بالتعليم وقصر الثقافة التي كان يقدم العديد من الأعمال الثقافية في جميع المحافظات وأيضاً الجريدة السنوية التي كانت تقدم الكثير للشباب ولدينا صحافة ووسائل إعلام من خلالها نستطيع توصيل رسائل وعى للمواطنين ويجب الاهتمام بهذا الأمر.

قال اللواء سفير نور مساعد رئيس حزب الوفد إن المدرسة تعد جزءاً لا يتجزأ من أسلحة دعم الهوية الوطنية، وتعمل وتعظيم دورها بات حتماً وضورياً، خاصة في ظل تنامي محاولات فرض الثقافة الأجنبية والغالب التي تهدد القومية العربية تدريجياً وبصورة غير مباشرة.

وتسأل مساعد رئيس الوفد، كيف لمجتمع وأمة عربية أن تكون اللغة الأولى فيها هي اللغة الأجنبية وليست اللغة العربية الأم؟، لذا يملأنا الأمل والتطلع بأن تكون هناك تطورات جديدة في قطاع التعليم تضمن الحفاظ على الهوية الوطنية وتتمى روح الولاء والانتماء في نفوس أبنائنا.

قال محمد عبدالجواد فايد عضو الهيئة العليا في حزب الوفد إن الهوية المصرية تمتد إلى الحضارة الفرعونية القديمة، وتمز بثورة ١٩١٩ التي رسخت المفهوم الحقيقي لها وكانت ترجمة لحروب الانتماء والولاء، وظهرت رمزاً للهوية المصرية للجميع يكن لها كل الاحترام والتقدير ويتعلم منها ويستمد منها تلك المفاهيم مثل: طه حسين والقائد نوبوية موسى، وحتى في العقود الأخيرة كان أحمد زويل ومجدى الوفدى وغيرهما الكثير والكثير.

وأكد فايد أن الهوية الوطنية كان لها تأثيراتها المختلفة في المجتمع المصري أعقاب ثورة ١٩١٩ في الرياضة والاقتصاد والأدب والتعليم، وهى تأثيرات إيجابية ذكرها التاريخ ومع زال يستشهد بها الكثيرون، فكانت هي الفاعل في ثورتى ٢٥ يناير و٣٠ يونيو، حتى إن ما يحدث الآن على الساحة السياسية هو امتداد لهذه الهوية الوطنية والانتماء الوطنى الذي يتميز به الشعب المصرى، وقال عماد إبراهيم مساعد رئيس حزب الوفد، إن هلال الوطن أصبح يحدث من خلال الكلمة وليس من خلال السلاح ولا الحروب، مشيراً إلى أن هناك شخصيات تظهر على الساحة من خلال مواقع التواصل الاجتماعى تتحدث ولا تعلم ماذا تقول وقد يتسبب حديثها في ضرر للوطن.

وأضاف أن الأحزاب والمجتمع الشبابى المثقف هم المنوط بهم حماية الوطن من أشباه المثقفين وهذا يحدث من خلال التوعية وقيام الأحزاب السياسية بدورها السياسي لسد الفجوة بين المواطن والمستول، وإبراز دور الدولة وما تقوم به من مشروعات في كافة المجالات وخاصة فيما يحدث داخل الحوار الوطني الذي يناقش العديد من المحاور التي هم كل مصري.



١ شارع بولس حنا اللقي الجيزة - ص ب ٢٥٧ إمبابة  
هاتف: ٣٣٢٨١١١ ٣٣٢٨٢٢٢ ٣٣٢٨٢٢٣ فاكس: ٣٣٦٠٢٠٠٧  
وفي حالة البريد أرسل الشيك باسم عيادة جريدة الوفد  
ويمكن للسادة المبرعين أن يوجهوا تبرعاتهم مباشرة في حساب تبرعات البنك القارى المصرى العربى  
فرع المهديسين في حساب رقم ٣٣٩٣٩  
ويمكن للمبرعين التبرع في هذه الحسابات في الشروع الأخرى بالقاهرة والمحافظات

الأثنين ١٩ ديسمبر ٢٠٢٢ - ٢٥ جمادى الأولى ١٤٤٤ هـ - ١٠ كيهك ١٧٣٩ ق  
العدد ١١١٩٤ - السنة السادسة والثلاثون

## عيادة الوفد

إشراف: كاظم فاضل

تقوم عيادة الوفد باستقبال المرضى غير القادرين وتحويلهم إلى عيادات الأطباء والمرآكز الطبية والمستشفيات للكشف عليهم مجاناً. كما تقوم عيادة الوفد بصرف الدواء المقرر لهؤلاء المرضى مجاناً وإجراء الفحوص الطبية والأشعة التشخيصية وإجراء الجراحات المطلوبة وتدبير تكاليفها من التبرعات التي يوجد بها أصحاب القلوب الرحيمة وتعمل العيادة على تحقيق هدفها الثماني في مساعدة أصحاب الظروف الاجتماعية الصعبة في حدود رغبات المتبرعين لمساعدتهم في تحسين دخلهم العيشي. ومساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة بشراء كراسي متحركة ودراجات بخارية. وتتلقى عيادة الوفد، كافة التبرعات من العاشرة صباحاً حتى الرابعة عصرًا يومياً ما عدا الجمعة في مقر الجريدة.

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

## ١٤ ألف جنيه تنقذ «رقية» من فقدان السمع



«رقية»، تحتاج إلى مساعدة عاجلة

رقية هانى فايز رجب، تبلغ ٨ سنوات ومنذ ولادتها وهي تعاني ضعفاً شديداً بالسمع وبعد رحلة طويلة من المعاناة مع المستشفيات والأطباء، أجريت لها جراحة زرع قوقعة بالأذن اليمنى منذ ٣ سنوات. والتحق بالدراسة وهي الآن بالصف الثالث الابتدائي. وأصبحت مهددة بترك الدراسة والعودة إلى العدم بسبب «كسر» جهاز السمع وتحتاج إلى «ميكروفون» لجهاز السمع بمبلغ ١٤ ألف جنيه.

جاءت «الأم» مع ابنتها تتأشد أصحاب القلوب الرحيمة مساعدتها العاجلة، حيث إن الزوج عامل كهربائي، لا يستطيع سداد ثمن الجهاز، والابنة «رقية» تحتاج جلسات تخاطب شهرياً بـ ٢٧٠٠ جنيه، كما أن الابنة «هند» عامان ونصف العام تعاني أيضاً المرض نفسه، وتم إجراء جراحة زرع قوقعة بالأذن وتنتظر الأم مساعدتها العاجلة لإنقاذ «رقية» من فقدان نعمة السمع.

## المطقة ومصروفات الأبناء في الدراسة

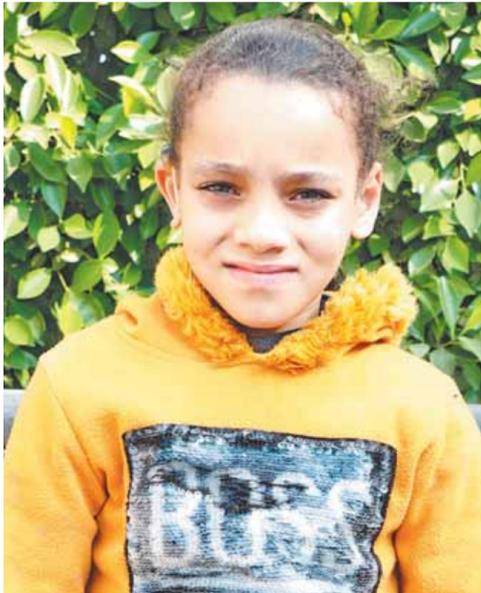


الأم مع أولادها في انتظار الفرج

فاطمة عبدالرحيم محمد مطلقة منذ عام وتعمل أسرة مكونة من ستة أولاد جميعهم في التعليم «يوسف» ١٩ سنة و«مير» ١٣ سنة في الصف الأول الإعدادي و«محمد» ١١ سنة في الصف الخامس الابتدائي و«سجدة» ٩ سنوات في الصف الرابع الابتدائي و«عبدالرحمن» ٧ سنوات في الصف الأول الابتدائي و«ساجد» ٤ سنوات والأم مريضة أورام وتحتاج إلى علاج شهري مكلف تعجز عن توفيره وليس للأسرة أى مصدر دخل ثابت يعينهم على غلاء المعيشة سوى معاش تكافل وكرامة ٤٦٥ جنيهًا لا يكفي احتياجات المعيشة وإيجار السكن ومصروفات الأبناء في الدراسة.

وتتأشد الأسرة أهل الخير وأصحاب القلوب الرحيمة تقديم مساعدة مالية تعينهم على نفقات الحياة ومصروفات الأبناء في الدراسة.

## ١٥ ألف جنيه ترحم «رهف»



رهف تحتاج أجهزة مساعدة للسمع

الطفلة رهف صابر محمود عبدالكريم تعاني من ضعف سمع شديد منذ صغرها، وبعد عام لاحظت الأم أن الطفلة لا تسمع الكلام وتم تركيب سماعات طبية لها على نفقة التأمين الصحي ولكن مع مرور الوقت لم تستمع بها وتم إجراء عملية زراعة قوقعة لها وتحتاج الطفلة حالياً إلى أجهزة قطع سمع تكلفتها خمسة عشر ألف جنيه والأسرة الفقيرة تعجز عن توفير ثمنها بسبب الظروف المعيشية الصعبة الأب عامل أرزقي يوم يعمل وآخر بدون عمل ولديه طفلان صغار في التعليم.

وتتأشد الأسرة أهل الخير وأصحاب القلوب الرحيمة تقديم مساعدة مالية تعينهم على شراء أجهزة السمع وتخفيف مأساة «رهف».

# نقص فيتامين «د» يهدد صحة الإنسان.. والتعرض للشمس يقي من الإصابة

ثالثاً: هشاشة العظام، وهو مرض متعدد العوامل وهو الأكثر شيوعاً في النساء في سن اليأس ومن الممكن أن يصيب الرجال كبار السن أيضاً، وذلك بسبب عدم الحصول على كميات كافية من الكالسيوم وفيتامين «د» فتقل كثافة العظام، مما يجعلها عرضة للإصابة بالكسور خاصة كسور عظام الرسغ والكسور الانضغاطية في الفقرات القطنية والصدريّة وكسور الحوض وعنق عظمة الفخذ والتي قد تتسبب في وفاة المرضى.

ويضيف الدكتور أبو بكر سليمان، بعض الآثار الأخرى لنقص فيتامين «د»، ومنها الارتباط بالآلتهاب وبعض الدراسات وجدت علاقة بين نقص فيتامين «د» والسمنة، ووجدت الأبحاث أن نقصه يرفع من قابلية الجسم لعدوى فيروسات وبكتيريا الجهاز التنفسي والربو، ووجدت دراسات أخرى علاقة بين نقصه وارتفاع خطر الوفاة من أمراض القلب والأوعية الدموية، وبعض الدراسات وجدت علاقة بين نقصه والتأخر الإدراكي في كبار السن، ووجدت دراسات أخرى علاقة بين نقصه وارتفاع فرص الإصابة بالسرطان.



د. أبو بكر سليمان

وتشمل أعراضه تشوهات العظام مثل تقوس الساقين وتراكب الركبتين، فالعظام أصبحت ضعيفة وغير قادرة على حمل وزن الجسم أو تحمل الضغوطات اليومية مع ألم في العظام وليونة في العضلات.

ثانياً: لين العظام، ويعتبر نسخة الكبار من مرض الكساح وهو أكثر شيوعاً في السيدات اللواتي لا يحصلن على كميات كافية من الكالسيوم والتعرض للأشعة الشمس، ويسبب هذا المرض نقصاً في كثافة العظام وظهور أشباه الكسور في العظام خاصة العمود الفقري وعنق عظمة الفخذ وعظام الرسغ وضعف في العضلات، كما أنه ممكن أن يسبب الكسور في عظام الفخذ والرسغ ويمكن أن يسبب تقوس الساقين وانحناء الظهر.



غذائية للرضع، كما تسبب الأمراض التي تنقل من هضم وامتصاص الدهون مثل (الاسهال المزمن وتفرحات القولون). تقصاً في امتصاص فيتامين «د» حيث أنه من الفيتامينات التي تتولد في الدهون.

ويوضح الدكتور أبو بكر سليمان، عن الأعراض والأمراض المرتبطة بنقص فيتامين «د»، «أولاً: الكساح» الذي يحدث عندما لا ترسب كميات كافية من المعادن الخاصة بالكالسيوم في العظام أثناء مرحلة النمو ويسببه نقص فيتامين «د»، كما يمكن أن يسببه نقص الكالسيوم أو الفسفور وعادة ما يصيب الأطفال قبل البلوغ.

## كتب- أحمد عبدالرؤوف:

يعد فيتامين «د» أحد العناصر الغذائية الهامة التي يحتاجها الجسم لبناء عظام صحية والحفاظ عليها، ويوضح الدكتور أيوبكر سليمان استشاري جراحة العظام والمفاصل والعمود الفقري، عن أهمية فيتامين «د» في الجسم لا يمكنه امتصاص الكالسيوم -المكون الرئيسي للعظام- إلا عند وجود فيتامين «د». كما يتعلم الكثير من الوظائف الأخرى في الخلايا، وكذلك خصائصه المضادة للالتهابات وللأكسدة والوقاية للأعصاب وصحة الجهاز المناعي ووظائف العضلات ولتأهيل خلايا الدماغ.

وتم اكتشاف فيتامين «د» لأول مرة عام ١٩٢٠، وله دور هام في امتصاص الكالسيوم الموجود في الطعام من الأمعاء الدقيقة، ويلعب دوراً أساسياً في ترسيبه بالعظام، وله دور مباشر في الحفاظ على تركيزه في الدم، وبالتالي دور هام بالمحافظة على صحة العظام، وكذلك دوره الهام في تمييز الخلايا وتكاثرها ونموها الطبيعي مما يقلل خطر الإصابة بالسرطان، ويلعب دوراً هاماً في العمليات الأيضية في العضلات مؤثراً في قوتها وانقباضها ويسبب نقصه ضعف في العضلات وخاصة عضلة القلب، ولفيتامين «د» دور في إتمام الإفراز الطبيعي للانسولين عن طريق البنكرياس، وتفتقر العديد من الدراسات الحديثة دوراً لفيتامين «د» في تنظيم عمل جهاز المناعة والاستجابات المناعية بعد أن وجدت الأبحاث مستقبلات لفيتامين «د» في خلاياها.

وأشار الدكتور أيوبكر سليمان، إلى مصادر فيتامين «د»، ومن أهمها المصدر الرئيسي له هو التعرض المباشر لأشعة الشمس، ويكتفى لمدة ١٥ دقيقة في الأيام المشمسة مرتين إلى ثلاث مرات أسبوعياً، في حين لا تعتبر المصادر الغذائية كافية بشكل كبير،

# المغص الكلوى عرض لمرض خطير



في السيدات وتقدم الشريان الأورطي البطنى والتواء الحبل النوى في الرجال والأزمات القلبية الناتجة من انسداد الشريان التاجي والالتهاب الرئوي والبلوري الحاد. وفي حالة حدوث المغص الكلوى في السيدات العوامل لابد من سرعة تشخيص السبب وعلاجه حتى لا يهدد استمرار الحمل.

ومن الأمراض التي تسبب ألماً بالجانبين يشبه إلى حد كبير المغص الكلوى التهاب القولون والتهاب الأعصاب الفيروسي أو الناتج عن مرض السكري أو الظهور من المهم استبعاد وجود هذه الأسباب.

ويوضح الدكتور محمد حسنى جابر: يتم تشخيص المغص الكلوى بالفحص الكلينيكي للمريض وإعطائه الأدوية اللازمة لتسكين الألم بصورة سريعة وأحياناً يحتاج المريض لدخول المستشفى عندما لا يستجيب للأدوية عن طريق الحقن حيث يحتاج لإعطاء الأدوية بالحقن بالوريد أو عندما يكون محل إقامة المريض بعيد عن مكان الرعاية الطبية أو عندما يتكرر المغص على فترات متقاربة يصعب معه تحمل المريض.

ويعد التشخيص المبكرى وعلاج الألم يتم عمل تحليل بول معملي وأشعة بالموجات فوق الصوتية وفي حالة الاشتباه في وجود حصوات بالجهاز البولي يتم عمل أشعة مقطعية بدون صبغة لتحديد مكان الحصوة وحجمها واتخاذها ويتحدد بعدها الطريقة المناسبة للعلاج.

وفي حالة الاشتباه بوجود ضيق بالحالب أو حوض الكلية يتم عمل أشعة للصبغة للمسالك البولية لتحديد مكان الضيق وطوله ويتم تحديد طريقة العلاج.

وتتعدد وجود تحصلات دموية (تخثرات دموية) بالحالب ناتجة من وجود حصوات بالجهاز البولي يتم إعطاء المريض العلاج اللازم لإيقاف النزيف وتحديد سببه وعلاجه.

وفي حالة وجود التهاب بالكليتين يتم عمل مزرعة للبول إعطاء المريض العلاج المناسب.



د. محمد حسنى جابر

جلطات داخل الشجرة الشريانية للكلى والمغص الكلوى هو عرض يدفع المريض دائماً لاستشارة الطبيب بصورة عاجلة لإيقاف الألم الشديد ولابد من عمل الفحوص اللازمة لتشخيص السبب، ولكن السؤال الذى يؤرق الكثير من المرضى: هل المغص الكلوى عرض خطير يهدد حياة المريض؟

ويؤكد الدكتور محمد حسنى جابر في الحقيقة هو ليس خطيراً في حد ذاته ولكنه عندما يكون متكرراً ويهمل علاج أسبابه يؤثر بشكل سلبي على وظائف وهام الكليتين وأحياناً يسبب توقف الكلى عن العمل وأحياناً أخرى يسبب ضمور الكلية لو استمر انسداد شريان البول من الكلية لفترة طويلة. وألم المغص الكلوى يشبه الألم المصاحب لبعض الحالات المرضية التي تحتاج لتدخل سريع مثل التهاب الزائدة الدودية بالجانب الأيمن والحمل خارج الرحم والكلى المبيضة

## كتب- د. مصطفى دنقل:

المغص الكلوى ألم حاد شديد بأحد جانبي الجسم في منطقة الكليتين وهذا المغص أحياناً يكون غير محتمل ويصاحبه أعراض أخرى كالقيء أو ارتفاع درجة حرارة الجسم ويصعب بعض المرضى بأنه حالة من الألم الداخلى الذى لا يطاق يشعر معها بأن التمسح تحولت إلى حجر ثقيل بالجانب يصعب معه التنفس بشكل طبيعي.

ويقول الدكتور محمد حسنى جابر استشاري الكلى والمسالك البولية: المغص الكلوى له عدة أسباب أكثرها شيوعاً ارتفاع تركيز البول وتكون أملاح بللورية به نتيجة عدم تناول كميات كافية من السوائل خاصة عند ارتفاع درجة حرارة الجو أو البيئة المحيطة بالمريض كحال العاملين أمام الأفران وأحياناً تكون هذه البلورات نتيجة تناول كميات كبيرة من الأطعمة والمشروبات الغنية بأملاح الأوكسالات أو أملاح حمض البوليك مثل الجيمبرى والسردين والبيض والكبدى والكرالى والمخ والشيكولاتة ومادة الكولا والطماطم الطازجة والسيباج والمانجو والفراولة وتناول كميات كبيرة من الشاي والقهوة ويؤدى استمرار هذا التركيز المرتفع للبلورات بالبول إلى تجمعها وتكون حصوات بالكلى أو الحالب حيث ينتج المغص من تقلصات الجهاز البولى لطرد هذه البلورات أو الحصوات ولتجنب هذه الحالة لابد من شرب كميات كافية من الماء خاصة في حال ترقق الجسم بكثرة، ومقايستنا في ذلك يكون تكون كميات كبيرة من البول غير المركز (شفاف وليس له لون).

ويضيف الدكتور محمد حسنى جابر: أيضاً من أسباب المغص الكلوى الشائعة وجود التهاب بكتيري حاد بالكليتين ويصاحبه في هذه الحالة ارتفاع حاد ودرجة حرارة الجسم واحساس بالجفاف. ومن الأسباب الأخرى الأقل شيوعاً وجود ضيق بالحالب (وهو الانبوية العضلية التي تنقل البول من الكلية للمثانة البولية) ووجود تجلطات مومية داخل الحالب أو



## البحث العلمي

بقلم:

د. وجدي زين الدين

علمت أن الأساتذة العلماء الذين يشرفون على رسائل الماجستير والدكتوراه في الجامعات والمعاهد العلمية يتقاضون مبالغ زهيدة جداً مقابل إشرافهم على الأبحاث العلمية، فليس من المعقول أو المقبول أن يتقاضى المشرف على الرسالة العلمية، مبلغاً زهيداً لا يتعدى بضعة جنيهات بخجل المرء من ذكرها. مقابل إشرافه على الطالب الذى يرغب في نيل درجة الماجستير أو الدكتوراه!

هذا الوضع المزرى للعلماء في الجامعات المصرية، يحتاج فوراً إعادة النظر، لأنه في حقيقة الأمر يتسبب في ضرب البحث العلمى الذى نحن في أشد الحاجة إليه، إذا كنا نريد فعلاً بناء مصر الجديدة، فما معنى أن يتقاضى الأستاذ العالم الذى أفضى حياته بين المصادر والمراجع وأنتج أبحاثاً علمية كثيرة، أن يحصل على هذا المبلغ الزهيد الذى لا قيمة له الآن؟!.. والحقيقة المرة أننا كثيراً ما نعلم بوجود مشاكل بين الباحث المبتدئ وأستاذه، وقد يكون هذا الوضع المثلث أحد الأسباب في توتر العلاقة بين الطالب في الدراسات العليا وأستاذه.

والحقيقة أن كثيراً من العلماء المصريين يمنعون حياتهم عن الحديث في هذه الكارثة، ويرضخون أمام هذا الوضع، ولا يعرف هل فكر مجلس الجامعات في مناقشة هذا الأمر، أم أن الأساتذة فوضوا أمرهم لله أمام هذه التصرفات غير اللائقة وصمتوا عن الكلام، إما حياة أو أنهم يعلمون أنه لا فائدة أصلاً من الحديث، وإذا كان هناك ضعف عام في الأبحاث العلمية أو تحديداً في رسائل الماجستير أو الدكتوراه، فلا بد أولاً البحث في أسباب هذه الظاهرة، ومن بين هذه الأسباب هو عدم منح الأساتذة المشرف التعويض المادى المناسب الذى يتناسب مع قيمته العلمية.. ولا أكون مبائلاً إذا قلت إن هناك أساتذة كثيرين يتمتعون عن الإشراف على رسائل طلاب، بسبب العائد المادى الضئيل الذى يتقاضونه من جامعاتهم ومعاهدهم. هناك اجتماع دورى لمجلس الجامعات والمعاهد المصرية لمداداً لا يتم طرح هذه القضية ومناقشتها بدون خجل أو حياة، حتى يحصل هؤلاء العلماء على حقوقهم المادية كاملة وهذا الشكل نمنع حالات الإحراج عن الإشراف العلمى الذى يضطر لها بعض الأساتذة، وكذلك إزالة التوتر المستمر بين الأستاذ العالم والطالب، ولولا إيمان الأساتذة العلماء بدور العلم في نهضة الأمة وتقدمها لرفضوا جميعاً الإشراف على الرسائل العلمية.

ولذلك أطالب الدكتور أمين عاشور وزير التعليم العالى والبحث العلمى، بضرورة إيجاد حل لهذه المأساة، ولو قام بحل هذه الأزمة، لتختلف الصورة تماماً، ووجدنا أبحاثاً علمية في كافة المجالات تستفيد منها مصر الجديدة التى يتم التنسيب لها، ولو فعل الوزير هذا فسبحان من تاريخه أنه اهتم بالبحث العلمى ويحلل التاريخ من أوسع الأبواب، والأمير سهل ويسيطر ولو يكفى الجامعات كثيراً، فهل نعلم في تحقيق هذه الأمنية رافة ورحمة بالبحث العلمى؟!.

wagdyzein@yaho.com



## خارج السطر

### في مجلة

### محمود أباطة

بقلم:

مصطفى عبيد

يصدر خلال أيام عن مركز الأهرام للنشر الكتاب الأول لمحمود أباطة رئيس الوفد السابق والسياسى المحترم، والبرلماني الكبير، أما الكتاب والذي يحمل عنوان «من قضاياء الوطن، سنوات التحول ١٩٩٤، ١٩٩٨» فهو وثيق لمعالمات في الشأن العلم نرشها الرجل في جريدة الوفد في حقبة التسعينيات وما شهدته من تقلبات سياسية لافتة، وأما صاحبه فهو سياسى مرموق، كان ومازال رمزاً وأباً وروحياً لجيل من الساسة والمثقفين، ولقد كان صاحب السطور محظوظاً أن يكون منهم.

يبقى محمودة أباطة مجرداً من أى قالب في مكانة سامقة، برزته الوطنية الخالصة، التي لم تشوهه بمصالح شخصية أو توجهات طبقية، وبارائه السديدة في كثير من القضايا العامة، ويؤدقه الربع مع كافة الناس، منفرهم وكبيرهم، يبدو الرجل مثلاً نموذجياً للحديث الشريف الذى يقول إن أقرب الناس من النبى الكريم في الدار الأخرى هم أحسن الناس أخلاقاً، الذين يالفون، ويؤثرون، فما أن يسمع أحدهم ذكره، إلا واستجاب فله وقوله وملب زاهي إيماناً بنزاهته وتجرده في التصح والإرشاد، فالناس ما زالت قادرة على كشف الألقمة وقراءة المعان الحقيقية للبشر.

لا أذكر لقائى الأول بأبى الروحي، لكن أظن أن محمود على الصديق، والكتاب الصحفي هو الذى عرفته عليه قبل أكثر من ربع قرن، وبعدما صار الرجل حاضراً في كل مناسبة لافتة في حياتي، حزينة كانت أم سارة. كان يسألنى دوماً عما أفكر فيه وأخطئ له، ويمتنعني نصائحه المجانية من خلال أسلوب قصصى مشير، إذ يحكى لي واقعة حقيقية شهدتها هنا أو هناك تشابه ما أعانيه، ليرجع في نفسي درساً بليغاً.

أتذكر مقولته الرائعة التي تريننا عليها في التسعينيات بأننا في زمن لا يخدم فيه الوطن إلا بالعلم، لا ثورات، ولا أعمال عنف، ولا مراهقات سياسية، كما أتذكر نصيحته الغالية بالآ نبدأ حرباً لا تعرف كيف ستخرج منها.

بعد عودة حزب الوفد للحياة السياسية سنة ١٩٨٤ عهد بعد عود سراج الدين، إلى محمود أباطة بأن يقيم جسراً للتواصل بين الوفد الموصوم بالقديم، بالأجبال الحديثة، ونجح نجاحاً مبهوراً دون أن يلزم أحداً بمشروع تقضيى محدد.

وعندما تولى أباطة رئاسة الوفد (٢٠٠٦-٢٠١٠) بعد فترة عصيبة شهدت اضطرابات وضوء للفردي داخل الحزب، كرس الرجل كل جهته لترسيخ الديمقراطية والتحول للمؤسسية، فكان مهندساً لتأكيد مبدأ عدم بقاء رئيس الحزب لأكثر من فترتين لا تتجاوز كل فترة أربع سنوات، والتفاعل مع الشارع وهوموه، ومواجهة موجات تنسيب الدين داخله.

ولقد واجه الرجل العديد من المحن الصعبة في حياته، لكن في ظنى أن أكثرها ألماً كان فقداناً لانه الوحيد في زمان شبيهة لى أحداث اليوم، حكى لي كيف قاسى، وعانى، ثم ذهب إلى والدته مسالته، ما هو أهم ما ترتجيه لأبائنا؟ فقال لها: أن يكونوا طبيين. فقالت له: هل تعتقد أنه الآن طبيب أم لا وهو عند أرحم الراحمين؟ فارتاح نفساً، وكاننا شاء القدر أن يفقد ابنه ليكون والدنا لنا جميعاً.

يبقى الرجل في ظنى معلماً دائماً، لذا فإننى تصور أن يكون كتابه الأول نقطة انطلاق لكتاب آخر يسجل فيه مذكراته ويقدم فيه خلاصة تجاربه مع السياسة والشأن العام في عهد عبد الناصر، السادات، ومبارك، والله أعلم.

mostafawfd@hotmail.com

## ساندوتش الفول من 3 إلى 10 جنيهات.. وقرص الطعمية به

# إفطار المصريين فوق طاقة الغلابية



بقلم:

لواء / مجدى أبوالمجد

الإخوان الإرهابية ومسيرة التلون والتواطؤ (٧٥)

تستكمل حديثنا اليوم مع القوة التي كان يتمتع بها التنظيم الخاسم داخل تيار الإخوان، إلا أن أعضاء الجماعة الإرهابية يؤكدون دائما أن العمل المسلح انتهى مع التأسيس للناتج لجماعة الإخوان، بعد خروجهم من المعتقلات في منتصف السبعينيات من القرن الماضي، واستمر ذلك النفي حتى الآن رغم استمرار العمليات الإرهابية التي تورط فيها أعضاء جماعة الإخوان، وترغم الجماعة دائما أنه لا علاقة لها من قريب أو بعيد بأي عمل مسلح، أما عن مبرر تأسيس نظام مسلح للجماعة، كتب الدكتور عبدالستار الملقحي في كتابه «آخر العمليات الفاشلة للتنظيم السري»، «كان المبرر في البداية حماية الدعوة من خصومها، وانتهى أمر هذا التنظيم بالتمرد على الجماعة ومقاتلتها والخروج على قواعد الدين والقانون في وقت واحد، ثم تسبب في مقتل أكبر الأبرار، كرد فعل طبيعي لمثل التفراسي كبير الحكومة وقتها»، ويضيف الملقحي أن التنظيم السري الثاني شكله الأستاذ الضويبي تحت ضغط الشعور بالخطر من جهتين، الأولى بقايا التنظيم السري المتحلل، والثانية مجلس قيادة الثورة الذي بدأ بطارد الجماعة لوقوع خلافات حادة بينها وبينه، وأوكل التنظيم الجديد إلى صاحب ورشة تجارة يدعى يوسف طلعت، وانتهى التنظيم الثاني بالقبض على معظم أعضائه، ثم القبض على المرشد وأعضاء الجماعة، وإعدام رئيس التنظيم عام 1954، والذين اهتموا بالاشتراك في محاولة قتل الزعيم الراحل جمال عبدالناصر في ميدان المنشية.

التنظيم السري الثالث، بدأت فكرته نهاية الخمسينيات وتشكل في بداية الستينيات بقيادة تاجر حبوب من دمياط يدعى الشيخ عبدالفتاح إسماعيل، ومعاون المهندس الزراعي محمد الشريف، وحشد هدفه في قتل عبدالناصر وموانئيه وقلب نظام الحكم بالقوة، وانتهى التنظيم بالقبض على أعضائه وإعدام رئيسه، ومع سيد قطب ومحمد يوسف هوش، يشير الملقحي في كتابه إلى أن «التنظيم السري الرابع تشكل بالسجون حوالي عام 1972، على مشارف الخروج منها، بعد وفاة عبدالناصر»، مضمينا «رئيس التنظيم الرابع كان قياديا في التنظيم الأول وهو الفيديواتي بالأردن، الجوية صفتى مشهور من قرية السعديين مركز منيا المنيا شرقية، وتنظيم مشهور الجديد تشكل من رفاقه القداسي، ومن سار على طريق السريين من بعدهم، ومعظم من بقى من تنظيم الشيخ عبدالفتاح إسماعيل، واستكمل هذا التنظيم تشكيلاته فور خروج الإخوان من السجون، عام 1976، بتجنيد كثيرين من شباب الجامعات الإسلامية في فترة السبعينيات».

أما عن هدف التنظيم الرابع عززى القارئ قال الملقحي «كان هدف التنظيم الرابع مغايرًا للتنظيمات السابقة، كان الهدف الجديد هو قلب نظام الحكم في الإخوان، أولا اختطاف الجماعة ليستولى على مقدرات الجماعة وممتلكاتها ويتخلص من ازدواجية القيادة، ويصبح مطلق اليد في قرار الإخوان، ثم يأتي الهدف الثاني وهو استخدام الجماعة المختطفة للاستيلاء على الحكم في مصر»، بهذه الرؤية يفضل عبدالستار الملقحي بين الجماعات كيان، وبين التنظيم الخاص، وعن ذلك ذكر في كتابه «وأمام هذه الحقائق التاريخية الدامغة، فإنا نستطيع أن نفرح أن الإخوان المسلمين شيء، وجماعة السري شيء آخر، يخطف عنها تماما، وأن جماعة الإخوان الإرهابية قد تآدت كثيرا من قبل هؤلاء وخبصهم ولبصهم على مدار التاريخ، وللهديت بقية

megeo055@hotmail.com



في إحدى زوايا شارع أنزوى حسان السيد، يقترش أمامه عدداً من أقرص الطعمية على ورقة وثلاثة أرغفة.. يحاول الرجل الأرميني تناول وجبة الإفطار في عجالة استعداداً لبدء يومه الشاق، ما إن تقترب منه حتى تجد ملامحه: وجه شاحب.. جلاب رث.. جسد نحيل، يحاول أن يسد جوعه بقليل من أقرص الطعمية والأرغفة الثلاثة، التهمها بسرعة ليجلس في انتظار من يطلبه للعمل.

عقارب الساعة تدق الساعة صباحاً.. جاءت سيارة ربع نقل خرج منها «ريس العمال» الذي بدأ ينتقى عدداً من العمالة المنتشرين على الرصيف.. يحاول «حسان» أن يظهر أمامه حتى يختاره، وهو ما حدث بالفعل.

تحقيق: إسلام أبوخطوة

## الدولة تستورد 70% من احتياجاتها.. والاكتفاء الذاتي ممكن بشرط زيادة المساحة المزروعة

الشعبية وفولكلور حياة هذا الشعب العظيم، حتى عندما تطورت المجتمعات تم تغليب الفول وأصبح القدر الصغير موجوداً في معظم البيوت التي تقوم بتدريس الفول خاصة في شهر رمضان المعظم.

وأضافت الخبيرة الاقتصادية: أن الفول المدمس جزء من تاريخنا منذ الفراعنة وما زال بطل المواد ومع زيادة عدد السكان أصبح استهلاك مصر من الفول البلدي كبيرا خصوصاً أننا نستورد أكثر من 70% من احتياجاتنا منه طبقاً لبيانات عام 2021 لتبلغ قيمته حوالي 180 مليوناً و73 ألف دولار مما يضغط على العملة الصعبة وبالتالي يؤثر سلباً على مستوى معيشة المواطن.

وأشارت الدكتور وهاء إلى أنه نتيجة التمدد على الأراضي الزراعية وتحويلها إلى مبان والاستثناء عن زراعة الفول البلدي انخفض حجم الاكتفاء الذاتي إلى 30% مع زيادة معدل الاستهلاك بسبب الزيادة السكانية المطردة.

وتابعت: تشير البيانات إلى أن حجم استهلاك المصريين من الفول يصل 700 ألف طن سنوياً، وترتفع كمية الاستهلاك الشهري خلال شهر رمضان، وتوسع الدولة المصرية إلى زيادة المساحة المزروعة من الفول إلى 350 ألف فدان مما يحقق إنتاجاً كلياً يصل إلى 480 ألف طن لتحقيق الاكتفاء الذاتي.

ولكن الدكتور محمود إبراهيم عبدالمحسن، الأستاذ المتفرغ بقسم البقول بمعهد بحوث المحاصيل الحقلية بمركز البحوث الزراعية، يرى أن تحقيق الاكتفاء الذاتي من الفول أمر غير قابل للتشديد، لأنه محصول شتوي يزرع من شهر نوفمبر حتى شهر مايو، ويفاضه محصولاً القمح والبرسيم، مشيراً إلى أن محصول القمح يقدر ما بين 3 إلى 3 ونصف مليون فدان ومساحة إياه بالمحصول الاستراتيجي الذي لا يمكن الاستغناء عنه، ومع 2 ملايين فدان «برسيم» كما بلغ سعر 3 أطنان بالذئبان 160 جنيهًا، و10 أرغفة بـ 30 جنيهًا.

وفي بعض أحياء القاهرة والجزيرة تباع وجبة الفول والطعمية بأسعار خيالية خاصة في التجمع الخامس والزمالك والشيخ زايد وتتراوح قيمة الوجبة ما بين 600 إلى 1000 جنيه.

تجريف الأراضي

تعلقاً على ارتفاع أسعار الوجبة الشعبية رقم 1 في مصر قالت الدكتورة وهاء على، الخبيرة الاقتصادية، إن هذه الوجبة شكلت ثقافة خاصة استمدت قوتها من طبيعة حب المصريين لها، ومن ارتباط أشكالها بذكريات وتجمعات أسرية، وارتباطها الوثيق بالشهر المعظم منذ عصر الفاطميين مما جعله يأخذ حظه من حياة الشعب المصري، كما أن لها نصيباً من الأمثال



أسعار الفول والطعمية في ارتفاع مستمر



العمالة اليومية في انتظار بدء يومهم الشاق

## سعر الفول يرتفع إلى 20 ألف جنيه واستغلال التجار يهدد المصريين بالجوع

المحال يقومون بيل الخبز وفرمه مع الفلافل حتى لا تشرب كمية كبيرة من الزيت.

تأثير سخريه، السوشيال ميديا..

الطعمية الأورجانيك.. هاشتاغ استطاع تصدر التريند خلال الشهر الماضي بعدما تداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي فاتورة وجبة فول وطعمية بـ 1200 جنيه في أحد مطاعم الساحل الشمالي.

وورد في الفاتورة التي أثارت سخرية ملايين من رواد «السوشيال ميديا» أن سعر طبق الفول العادي 50 جنيهًا، وفول بالزيت 60 جنيهًا، كما بلغ سعر 3 أطنان بالذئبان 160 جنيهًا، و10 أرغفة بـ 30 جنيهًا.

وفي بعض أحياء القاهرة والجزيرة تباع وجبة الفول والطعمية بأسعار خيالية خاصة في التجمع الخامس والزمالك والشيخ زايد وتتراوح قيمة الوجبة ما بين 600 إلى 1000 جنيه.

تعلقاً على ارتفاع أسعار الوجبة الشعبية رقم 1 في مصر قالت الدكتورة وهاء على، الخبيرة الاقتصادية، إن هذه الوجبة شكلت ثقافة خاصة استمدت قوتها من طبيعة حب المصريين لها، ومن ارتباط أشكالها بذكريات وتجمعات أسرية، وارتباطها الوثيق بالشهر المعظم منذ عصر الفاطميين مما جعله يأخذ حظه من حياة الشعب المصري، كما أن لها نصيباً من الأمثال



ارتفاع سعر ساندوتش الفول والطعمية تسبب في حالة ركود

البلدي ما بين 28 و 32 جنيهًا، والمدشوش ما بين 22 و 25 جنيهًا للكيلو.

ونوه البائع بأن سعر طن الفول المستورد في سوق الجملة يصل إلى 10 آلاف جنيه بعد أن كان 9 آلاف جنيه قبل الزيادة، وتراوح سعر كيلو الفول المستورد في الأسواق بين 14 و 17 جنيهًا، وتراوح سعر طن الفول البلدي حالياً بين 20 و 24 جنيهًا، وكل هذا كان سبباً في ارتفاع أسعار ساندوتش الفول خلال الشهر الماضي.

وتابع بعض الكلام ده غير مصاريف إيجار المحل والعمالة والكهرباء والمياه.. هنجيد بعد كله منين مهو لازم نعوض..

الزبون المخلل مجاًء مع الساندوتش ودفع 3 جنيهات قيمة كيس المخلل، رد قائلاً: إن تلك الحيلة لجأ لها أصحاب المحلات لزيادة أرباحهم، مشيراً إلى أن هناك محلات تحقق أرباحاً تقدر بـ 3 آلاف جنيه مكسب يوميًا من بيع المخللات فقط وهذا ما جعل غيرهم يفكرون بنفس الطريقة.

«صاحب المحل مبيبلش.. والزبون الضحية».. قالها جمال صادق، صاحب محل فول وفلافل بمنطقة الإسعاف، مشيراً إلى أن هناك العديد من الحيل التي من خلالها يتمكن صاحب المحل من تحقيق مكاسب مادية بعد ارتفاع سعر الفول، منها خلط الفول والفلافل بالأرز والعدس والخبز، بحيث تكون داخل القدرة الواحدة ما بين الثلث والثلثين أرز وعدس وخبز، كما أن بعض أصحاب

الراقية، الأمر الذي انعكس على عدد كبير من المصريين، فوجبة الإفطار لفرد واحد في منطقة شيبية تصل إلى 15 جنيهًا، وإذا كانت أسرة مكونة من 3 أفراد قد تصل إلى 50 جنيهًا خاصة بعد وصول سعر رغيف العيش إلى جنيهه ووزنه لا يزيد عن 90 جراماً.

«حتى ريحة الطعمية راحت».. يروي أحمد جمال، رجل خمسيني، تفاصيل الحياة في السبعينات قائلاً: إن ريحة الطعمية كانت «تقلب» الشارع كله لما يتطلع من الطاسة، وتابع: «طلب الفول والطعمية والبطاطس والبيض كان لا يزيد عن 3 جنيهات.. وصل الآن إلى 4 جنيهه ولا ليه طعم ولا ريحة».

يستكمل الرجل الأربعيني حديثه مشيراً إلى إن الكثير من أصحاب محلات الفول والطعمية يضيفون ألواناً على الأطعمة لتحقيق مكاسب مالية، فضلاً عن الكرم وبعض التوايل التي تزيد من حجم الفول داخل القدرة ولهذا ريحة الفول والطعمية تغيرت.

عربية الفول

على بعد أمتار من محطة مترو المرج الجديدة، وجدنا عربة فول يجتشد بجوارها العشرات من الشباب والرجال يتناولون وجبة الإفطار في جو أسرى، يقبض البائع بيديه على كبشة الفول ويقوم بحركات استعراضية لجذب أنظار المارة، رائحة الطعام تتفوح في المكان.

«التكاليف عليت علينا كلنا كباين على عربيات فما بالك بأصحاب المحلات».. قالها شريف راغب، رداً على سبب ارتفاع سعر «شقة» الفول في 3 جنيهات ثم إلى 4 ووصولها لـ 10 جنيهات في المناطق الراقية، مشيراً إلى أن سعر طن الفول وصل إلى 19 ألف جنيه، وأوضح الشاب الثلاثيني أن التكاليف أصبحت كثيرة منها 100 جنيهه أسطوانة البوتاجاز، فضلاً عن ارتفاع أسعار الزيوت والتوايل، لذلك أصبح البائع مجبراً على رفع سعر طلب الفول لـ 15 و 20 جنيهًا.

قال عارف السيد، صاحب محل فول وفلافل، بمنطقة جاردن سيتي، إن سعر ساندوتش الفول أصبح خمسة جنيهات، وذلك بسبب ارتفاع متوسط سعر طن الفول البلدي بسوق الجملة إلى 20 ألف جنيهه مقابل 14500 جنيهه قبل الزيادة، ويبيع كيلو الفول المستورد ما بين 24 و 26 جنيهًا، وكيло الفول

«فطارنا عليك يا كريم».. قالها باقتضاب شديد صابر خلف الله، حزناً على عدم اختياره ضمن العمال الذين خرجوا في السيارة، وبالاقترب منه حاول العامل الامتناع عن الحديث لضيقه الشديد، وقال: «والنبي يا استاذ أنا مش ناقص فكناية عالية التهارة مش هيلاقوا حتى الفول والطعمية».

هكذا أصبحت وجبة الفول والطعمية «عزيزة» على المصريين، فبعد ارتفاع أسعارها أصبح الحصول على ساندوتش فول أو طعمية مشكلة تواجه عدداً كبيراً من المصريين، فقد كانت هذه الوجبة أساسية على الإفطار، وأحياناً على الغذاء أيضاً لعدد كبير من الأسر، ولكنها الآن باتت غالية إلا لمن استطاع إليها سبيلاً.

فالعامل حسان السيد ليس وحده من يعتمد على بضعة أرغفة من الخبز وعدد قليل من أقرص الطعمية، لیسد به رمقه ويستعين بها على يوم العمل الشاق، إنما هناك الآلاف من أمثاله الذين يعتمدون هذه الوجبة هي «سماز الطين» الذي يقيم شر «قرصة» الجوع طوال النهار.

وكما أن هذه الوجبة هي وجبة الغلابية فهي أيضا إفطار كل المصريين سواء كانوا من الفقراء أو أبناء الطبقة الوسطى وحتى الأغنياء، لذلك تنتشر المطاعم الخاصة بهم في كل مكان، ولكن القاسم المشترك الأعظم بينها الآن هو ارتفاع الأسعار، وهو ما يؤكد أن إفطار المصريين جميعاً أصبح في خطر.

«العمل رزق وكل فرد لا يحصل إلا على المكتوب له»، بدأ العامل صابر خلف الله حديثه معنا قائلاً: أن الغلاء جعل وجبة الفول والطعمية «حمل ثقيل، فأنتهزته المنكوة من 4 أبناء و زوجته يحتاجون إلى 40 جنيهًا للإفطار على الأقل «وكل واحد يأكل قرصين طعمية ومش بيشبع».

واستكمل الرجل الأربعيني حديثه قائلاً: إن يوميته 150 جنيهًا يصرف منها 50 جنيهًا للفطار والغذاء أثناء العمل، و 40 جنيهًا لإفطار الأسرة فماداً يتبقى لتوفير باقي الوجبات لهم وتعليمهم وعلاجهم.

وجبة تاريخية

وتعد الطعمية واحدة من أشهر الأكلات الشعبية في مصر التي يمتد تاريخها إلى عصر الفراعنة، حيث ظهرت على نقوش المقابر في وادي الملوك، وهي مصنوعة من مدشوش الفول والخضراوات، ولا تخلو المائدة منها حتى في شهر رمضان المبارك، ونظراً لإقبال كل طبقات الشعب المصري عليها حملت أسماء عديدة منها «كباب الغلابية» كما أطلق عليها أبناء الطبقات الراقية مؤخرًا اسم «جرين برجر».. كما تعرف أيضا باسم الفلافل ذات كلمة قبطية الأصل «فا.. لا.. فل» وتعني ذوات الفول الكثير.

ومع انتشار الطعمية المصرية في العديد من البلدان حاول البعض نسبيها إليهم مثل سوريا ولبنان وفلسطين والعراق واليمن، فالسوريون مضمرون على أنها أكلة شامية منذ 4 آلاف سنة وأساسها الحمص والخضراوات وليس الفول، والفلسطينيون واليمنيون والعراقيون يدعون أن الفلافل تعود أصولها إليهم وتقل في زيت زيتون، وأنها نشأت في أرض ما بين النهرين، أما اللبنانيون فقد صنعوها من الحمص والفول معاً.

وبعض النظر عن الأصول التاريخية فقد أصبح الفول والطعمية من أشهر الأكلات الشعبية المصرية الأساسية التي لا غنى عنها، إلا أن حالة الغلاء التي تلاحق أسعار السلع في مصر أصبحت تهدد هذه الوجبة أيضا، ف«شقة» الفول أو الطعمية وصلت لـ 3 جنيهات في بعض المناطق الراقية تقدم بـ 10 جنيهات، وقرص الطعمية بجنيه، وقد يصل إلى 5 جنيهات في بعض المناطق



الفساد علو التهمية

بقلم:

حمدي مبارز

منذ أيام قليلة أطلقت هيئة الرقابة الإدارية المرحلة الثالثة 2022-2023، من استراتيجيه مكافحة الفساد التي أطلقها الرئيس عبدالفتاح السيسي منذ توليه المنصب.

وعندما أطلق الرئيس هذه الاستراتيجية جاءت مع خط متواز مع برنامج التنمية الشاملة المستدامة التي يتبناها الرئيس بنفسه.

ومعنى ذلك أن القيادة السياسية تدرك جيدا أنه لا تنمية إلا بمحاربة غول الفساد الذي ارتكبه يبلتغ أي ثمار للتنمية.

ولا ينكر أحد أن السنوات الأخيرة شهدت نجاحات ملموسة في محاربة الفساد على كافة المستويات، وطالت جهود وملاحظات رجال الرقابة أعلى المستويات وسقطت شخصيات ومناصب لم يكن أحد يتوقع أنها في مرمر الملائحة، سواء وزراء أو نواب برلمان أو غيرها من المناصب العليا.

هذا الأمر جيد ويحدث حالة من الثقة والطمأنينة لدى الشارع المصري الذي بدأ دائما وابداً ضحية للفساد طوال العقود الماضية.

نعم لا يمكن أن ينهى الفساد ويتوقف ومازال، وسيظل الفساد موجودا وتهدد أمام أعيننا، لأنه لاهل بشرى مرتبط بسوليكيات وأخلاقيات البشر.

ولكن الحد من الفساد وجعله روجبة حقيقية لدى أجهزة الدولة لمحاربه هو أمر مهم.

والأمر الذي تنمناه حتى تحقق مزيدا من النجاحات والشاافية والخوف من الجهاز الإداري للدولة، أن تطول يد الملائحة المستوى الأدنى من الموظفين لأن هؤلاء هم الركز والأخطر، وهم ألة الهيم الرئيسية في إمبراطورية الفساد.

فالمسئول الكبير غالبا ما يكون تحت المتابعة والرقابة ويحرض جيدا، حتى وإن كان فاسدا، على ذات بنفسه بينما يقوم من هو أدنى منه بالمهمة.

صغار الموظفين هم الفئة التي تمارس الفساد أحيانا جوارا علنا على نطاق واسع، فهم الذين يتفتنون في تعميل مصالح المواطنين.. وهم الذين يمدون أيديهم بكل بجاحة لتقتل الرشاوى.. وهم الذين يفتنون البيروقراطية الضخمة بكل أشكالها الفتنه ويتسيبون في حالة من الضجر واليأس والأحباط بين المواطنين.

نعم لنا في مصطلح هؤلاء في أي مصلحة أو مديرية عندما يتوجه لقتلهم أمر ما.

أنا شخصيا لي تجربة مع مرفق مياه مدينة الشيخ زايد وأصطلحت بتبنيح البيروقراطية، ولقعة فزح الأمر الواقع وحده على المشقة، أوصلت للإحباط واليأس على مدار عامين، رغم أنني أوصلت صوتي لأعلى المستويات واضطرت في نهاية المطاف أن استسلم واضرب كما فرضوه من أذغان.

الخلاصة، إن مكافحة الفساد ليست في ملاحظة مدير بنك أو وزير أو رئيس جامعة أو عضو برلمان، كما أن الفساد ليس بالضرورة رشوة أو سرقة مال عام أو نسيباً واختيالا أو تلاعبا، فالبيروقراطية فساد، والتعمد في تعميل مصالح المواطنين فساد.. الفتن التجاري فساد.. زيادة الأسعار بلا رقابة فساد.. سوليكيات الشارع فساد.. المحسوبية والوساطات فساد.

نعم الأمر يتوقف قدرات أي جهاز رقابي ويتطلب تصانير جهود أجهزة مختلفة، بما في ذلك وزارة الأمر والتعليم التي تربي النشء في المدارس، لأن الفساد ظاهرة مجتمعية معقدة، ولكن نرى أنه في ظل ما تقوم به هيئة الرقابة الإدارية من جهود ما حققته من نجاحات، فإنا نأمل أن يكون صغار الموظفين بكافة مستوياتهم في مرمر نيران المراقبة، لأن هؤلاء هم وجبة نظري هم الأخطر وهم الذين يتحكمون في المفاتيح، وهم الحلقة الأولى في سلسلة الفساد لأنهم خط المواجهة الأول مع الشارع.

Mobarez69@yahoo.com



# كأس العالم قطر 2022

كثبت التاريخ بمشاركة موندiale استثنائية

## التجربة المغربية.. درس للجميع



أسدل الستار على التجربة المغربية في بطولة كأس العالم ٢٠٢٢ بإنجاز تاريخي، بالحصول على المركز الرابع والتأهل لأول مرة في تاريخ المنتخب الأفريقي والعربية إلى المربع الذهبي للمونديال. الإنجاز المغربي لم يتحقق من قبل الصدارة، بل بجهد كبير من المدير الفني وليد الركراكي، ولاعب المنتخب المغربي الذين استطاعوا مواجهة أقوى المنتخبات والتفوق عليها، مثل إسبانيا وعبورها في دور الستة عشر، ثم البرتغال في دور الثمانية قبل الخسارة أمام فرنسا ثم كرواتيا. وتقف عدة عوامل وراء الإنجاز المغربي، على رأسها النجاح الإداري الذي ظهر بوضوح في تشييد مشروع أكاديمية الملك محمد السادس الذي ساهم في اكتشاف العديد من المواهب للكرة المغربية. وبدأ هذا المشروع في شهر مارس ٢٠١٠ لاختيار مواهب كروية ووضع نظام تربوي يجمع بين الرياضة والدراسة على أسس علمية، وهو ما ساهم بالفعل في اكتشاف العديد من المواهب. وقدم هذا المشروع لمنتخب المغرب بعض نجومه الأساسيين، على رأسهم عز الدين أوناحي أحد أبرز اكتشافات كأس العالم، ولاعب وسط أنجيه الفرنسي والمرشح للانتضمام إلى برشلونة الإسباني، وتخرج أيضا المهاجم يوسف النصيري لاعب اشبيلية الإسباني، ونائب أكرد لاعب ويست هام يونايتد الإنجليزي، وأحمد رضا التكتاوي حارس مرمى الوداد المغربي من هذه الأكاديمية. وأبرزت تقارير صادرة عن الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، أن الأكاديمية تضم بين جنباتها أحدث المرافق

والمعدات التي تتوافق كلها مع معايير الفيفا، لافتة إلى أن هذه الأكاديمية لعبت دورا كبيرا في تكوين وتألق جميع فئات المنتخبات. العامل الثاني الذي يعكس قوة الجانب الإداري في الكرة المغربية الفوز بخدمة العديد من اللاعبين الموهوبين الذين نشأوا في أوروبا، وكانوا على وشك ارتداء قمصان منتخبات أوروبية على غرار ما يحدث مع لاعبين أفارقة آخرين في القارة العجوز. واستطاع المنتخب المغربي أن يظفر بخدمة العديد من لاعبيه من الأصول المغربية مثل سفيان أمرايط وحكيم زياش وأنس الزورري وبلال الخنوس وعبد الحميد الصابيري، رغم امتلاكهم جنسيات أخرى وتواجدهم في البداية مع منتخبات لدول أوروبية. واستفاد منتخب المغرب من تأهيل المدربين المغاربة علميا، بتخرج مدرب بقيمة وليد الركراكي لقيادة أسود الأطلس قبل المونديال بعدة أشهر، بعد قرار الإطاحة بالمدرّب البوسني وحيد خليوليتش.

«المحمدي» لـ «الوفد»

### بونو أفضل حارس

يرى منير المحمدي، حارس مرمى منتخب المغرب، أن زميله ياسين بونو يستحق جائزة أفضل حارس مرمى في بطولة كأس العالم المقامة في قطر. وحقق منتخب المغرب المركز الرابع ببطولة كأس العالم ٢٠٢٢ بعد الخسارة في نصف النهائي على يد فرنسا بنتيجة ٢-٠ ثم الخسارة أمام كرواتيا بنتيجة ٢-١ في مباراة تحديد الذهبي ببطولة كأس العالم عبر التاريخ. وقال المحمدي في تصريحات لـ «الوفد»، إن ما قدمه ياسين بونو خلال مباريات كأس العالم كان مدهشا ورائعا، مؤكدا أن بونو قدم بطولة كبيرة بكل المقاييس. وأكد أن مباراة كرواتيا التي خسرها المنتخب المغربي كانت صعبة للغاية. لأن المنتخب المنافس كان قويا، موضعا أنه فخور بما قدمه المنتخب إجمالاً في البطولة. وعن التحديات القادمة في وجه منتخب المغرب، قال المحمدي: «التحدي القادم أمانا هو بطولة كأس الأمم الأفريقية، وسننجز بها بإذن الله، لأنه بعد أن لعبنا في هذه المستويات التنافسية العالية في المونديال أثبتنا جودتنا ك فريق ولعبنا بجماعية وامتلكنا الثقة».



هذا رأيي  
صناعة الدواجن.. إلى أين؟  
بقلم: مختار محروس

قالوا في الأمثال «إذا عُرف السبب بطل العجب»، فلا عجب فيما يشهده قطاع صناعة الدواجن والخسائر التي يتكبدها هذا القطاع، حتى أوشك على الانهيار.. انهيار صناعة الدواجن سوف تكون عواقبه ليس على رؤوس ما يقرب من أربعة ملايين من العاملين فيه وحسب، بل على عموم الشعب الذي سيعجز عن شراء لحمه بعد أن نه وأسرته، مثلما هو عاجز عن شراء لحمه بعد أن طارت أسعاره وأصبحت تفوق قدرة الغالبية العظمى من الشعب.. لا عجب أن نرى انهيار هذا القطاع رغم ما تقدمه الدولة من دعم، ولكنه لا يحقق أي نتائج تذكر على أرض الواقع أو يصب بالتف على المستهلك في تخفيض سعر اللحوم الحمراء والبيضاء..

بل نجد مع هذا الدعم صراخ هنا وهناك والكل خسران باستثناء مجموعة من المحتكرين والسماسرة الذين يذهب مردود كل الجهود المبذولة إلى جيوبهم. إصلاح العوج وتصويب الخطأ بل الخطأ ليس بالأمر المعجز أو المستحيل.. كل ما يشهده قطاع الثروة الحيوانية والمداجنة في مصر من انهيار سببه احتكار مجموعة من مستوردي خامات للأعلاف، وهي الذرة الصفراء وفول الصويا والتي تمثل نسبتهما ٩٠٪ من مكونات العلف.. هل يعقل أن تستورد مصر ٧٨٪ من هذه المدخلات ونحن بلد عرف عنه أنه بلد زراعي؟.. صحيح أن هذه الحاصلات كانت في الماضي تمثل خسارة للفلاح، ولكن الآن أصبحت من المحاصيل التي تُدر دخلا مشجعا لزيارتها يفوق دخلها دخل أي محاصيل أخرى خاصة بعد أن وصل طن الذرة إلى ١٤٥٠٠ جنيه والقول الصويا إلى ٢٧ ألف جنيه..

الاعتماد على الأسواق العالمية في توفير احتياجات صناعة الأعلاف من كسب الفول الصويا والذرة الصفراء والمضافات يرهق قطاع الثروة الحيوانية والمداجنة كثيرا. خاصة بعد التوترات الاقتصادية التي أصابت الدول المنتجة في الفترة الأخيرة جراء التغيرات المناخية وأزمة تقش فيروس كورونا والحرب الروسية الأوكرانية..



«كلينسمان»؛ «ميسي» الأفضل  
بقلم: د. صفوت عمارة

تركه قلة من رجال الأعمال والشركات المستوردة للمواد الخام للأعلاف، هو السبب الرئيسي في انهيار هذا القطاع الذي يفوق حجم استثمارها ١٠٠ مليار جنيه، وتشهد ما فيه من صالة وصول أسعار الدواجن إلى أسعار خيالية، فيما قدم من أيام.. ما هو حاصل اجبر شركات الأجهات على بيع ما لديها من أمهات الفراع بأجساد الأسمار بعدما فشلوا في تصريف إنتاجها من الكنايكيت.. غياب دور بورصة الدواجن وترك الأمور للسماسرة الذين يبيعون ويربون المائتين على حساب المربين واصحاب المزارع كارثة أخرى تواجه القطاع والرايحين من هذه السياسة هم السماسرة والتجار.. شركات صناعة الأعلاف تعاني الأمرين من عدم المواد الخام.. أين الرقابة على مستوردي ومحتكري خامات الأعلاف؟ تدخل الدولة السريع لتنظيم آلية الاستيراد والرقابة على أسعار الخامات المستوردة أمر حتمي وضروري..

توطين زراعة الذرة البيضاء والصفراء والقول الصويا يجب أن يكون توجهنا.. تطوير السلالات المحلية من الجود والامهات دور مراكز البحوث الزراعية الغائب.. وقبل كل هذه تولى الدولة مسؤولية شراء المواد الخام للأعلاف حسميا ترى، سواء عن طريق هيئة شراء للأعلاف كما هو الحال في الأدوية، أو قيام وزارة الزراعة بشراء الأعلاف، كما هو الحال في قيام وزارة التكوين بشراء الأقماع بغية إنقاذ قطاع الثروة الحيوانية والمداجنة من الانهيار، وحتى يجد المواطن كيلو لحمه أو فرخة بأسعار تتماشى مع قدرته المادية.

Mokhtar.moharous2014@gmail.com

### «كلينسمان»؛ «ميسي» الأفضل

أكد الألماني بورجن كلينسمان أن تنظيم كأس العالم في نسخته الحالية كان ممتازا ويقترب من الكمال، موضعا أن حالة اللاعب كانت رائعة.

وأوضح أن المهاجم الصريح أصبح ضرورة في ظل قوة الاتجمات البدنية وصعوبة الاختراق من العمق في مباريات كأس العالم ٢٠٢٢. وأكد أن هناك حاجة في المستقبل لتطوير الأداء الهجومي وخاصة مركز رأس الحرية الصريح، لأن هذا المركز تعرض لمشاكل كبيرة في السنوات الأخيرة.

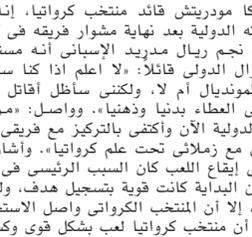
وأضاف: «أعتقد أن طريقة التكيي تاكا التي اعتد عليها المنتخب الإسباني لم تعد فعالة كما كانت من قبل في الفترة بين ٢٠٠٨ إلى ٢٠١٢».

وأشاد نجم المنتخب الألماني الأسبق بأداء المغربي أشرف حكيمي ظهير أيمن باريس سان جيرمان الفرنسي، مؤكدا أنه قدم مستويات رائعة.

وتابع: «ميسي الأفضل في المونديال حتى الآن على صعيد اللاعبين، سعيد اللاعبين، رائعا، وهناك نجوم كبير يخوضون أكبر مونديال مثل ميسي وكريستيانو رونالدو ومودريتش وجيرو ولعبوا بشكل رائع».

### «مودريتش»؛ لا أفكر في الاعتزال الدولي

قال لوكا مودريتش قائد منتخب كرواتيا، إنه يفضل الاستمرار في مسيرته الدولية بعد نهاية مشوار فريقه في كأس العالم ٢٠٢٢. وأوضح نجم ريال مدريد الإسباني أنه مستمر ولا يفكر حاليا في الاعتزال الدولي قائلا: «لا أعلم إذا كنا سنستمر إلى النسخة القادمة للمونديال أم لا، ولكنني سأظل أقاتل مع كرواتيا مادمت قادرا على العطاء بدنيا وذهنيا». وواصل: «من السهل أن أوقف مسيرتي الدولية الآن واكتفى بالتركيز مع فريقتي، ولكنني لن أتوقف عن القتال مع زملائي تحت علم كرواتيا». وأشار مودريتش إلى أن التحكم في إيقاع اللعب كان السبب الرئيسي في الفوز على المغرب، موضعا أن البداية كانت قوية بتسجيل هدف، ولكن المنتخب المغربي رد سريعا، إلا أن المنتخب الكرواتي واصل الاستحواذ. وأوضح أن منتخب كرواتيا لعب بشكل قوى وكسب الانتصارات في الشوط الثاني، وهو ما أحبط عودة المغرب للمباراة مجددا.



مودريتش

### «القماش» يحقق رقما قياسيا جديدا في بطولة العالم للسباحة



القماش

كتبت- سارة جاب الله:

حقق مروان القماش لاعب المنتخب الوطني للسباحة المركز السابع في سباق ٨٠٠ م حرة في بطولة العالم للسباحة، ونجح القماش في تحطيم الرقم القياسي المصري بزمن ٧.٣٦.٠١ في السباق والتي تستضيفها مليون الأسترالية خلال الفترة من ١٢ إلى ١٨ ديسمبر الجاري. بينما احتل يوسف رمضان المركز الثامن عالميا في نهائي سباق ١٠٠ م فراشة بزمن ٤٩.٨٤ ثانية. وكان يوسف رمضان قد تأهل لنصف نهائي سباق ١٠٠ م فراشة بزمن ٤٩.٦٤ ث محققا المركز الثالث في التصفيات. على جانب آخر، حصل السباح المصري أحمد أكرم على الميدالية الذهبية في سباق ١٥٠٠ م حرة في بطولة فرنسا الدولية بزمن ١٥:٠٢.٤٩ وتأهل رسميا إلى بطولة العالم القادمة في اليابان.

## ليتان « لكايرو ستيبس » على المسرح الكبير بالأوبرا

على، تأسس عام ٢٠٠٢ وحقق شهرة واسعة، نتيجة اعتماده على مزج أساليب موسيقية متنوعة، بالإضافة إلى دمج الموسيقى المصرية الشرقية مع ارتجالات الموسيقى الكلاسيكية والحزج الحديثة والأصوات الالكترونية، لتنتج تأثيرات روحانية مميزة ونجح في تحقيق قاعدة جماهيرية عريضة.

من الأعمال الخاصة بالفريق، والتي تمزج بين الموسيقى الشرقية والكلاسيكية الغربية والجاز، منها: مقدمة ألف، بكرة، كافي جروب، صيدني، سلطان، مرسال، ارايبسك، خليجي ستيبس، ذهب، اوليه كايرو، يا مالك القدر، يا مالك الملك، انفراج، لاسوا بوكا، عنبر وسيوه.

يقدم الفريق المصري الألماني كايرو ستيبس، بقيادة مؤسسه الموسيقار باسم درويش حقلين متالين يستضيفانهم المند على الهلباوي والشيخ ايهاب يونس، وذلك في الثامنة مساء الخميس والجمعة ٢٢، ٢٣ ديسمبر على المسرح الكبير.

يقول باسم درويش إن البرنامج يضم مجموعة



حتى نتلقى

### الغرب والأفراح المنسية

بقلم:  
ناصر عراق

لا عجب ولا غرابة في هذا الكرم الكبير من عنافيد الفرح التي تدل من كل النواقد العربية، ابتهاجا بما حققه المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم من إنجازات مذهبة في نهائيات كأس العالم ٢٠٢٢ بقطر، فالشعوب العربية محرومة من الفرح منذ عقود طويلة، وكل شعب يتلقى نصيبه يومياً من الكبد والظلم والشقاء بما لا يليق مع العصر الحديث، كل شعب يتعذب حسب مقوماته وتاريخه وجغرافيته، فنذاراً ما نعرش على شعب سعيد إلا من رحم ربى، فهذا الشعب تعرض لاحتلال، وذلك ضنعضته الانقسامات والصراعات الطائفية، وشعب ثالث يلهث كل صباح وراء لقمة الخبز دون جدوى، ورابع كموا أفواه مواطنيه وطاردوا من يتدمر ولو بعبارة فيسيوبكية، وخامس قضموا قطعة من أرضه، وسادس وسابع... الكل في الهم شرق.

من هنا يمكن لنا فهم الأضيق العربة القباضية التي كانت تسيل كلما اقتنص التفرق المغربي فوزاً على بلد أوروبي، وإذا كان وصول المغرب إلى نصف النهائي يعد إنجازاً غير مسبوق، بوصفه صار واحداً من أربعة فرق كروية بلغت المراحل النهائية، فإن الأمل في اقتطاف فوز أكبر ظل يداعب أحلام الجميع: العرب يكتلهم الضخمة ومعهم الأمازيغ والأكراد، فالكل يقطن هذه المساحة الجغرافية المحرومة من السعادة.

أجل... لم تعد كرة القدم مجرد لعبة يتنافس فيها المتنافسون فقط، بل إن يظفر بالكأس من يظفر ثم يعود للاعبين والحكام والجماهير إلى بيوتهم سالمين، بل صارت هذه اللعبة الجميلة تمثل عالماً المعاصر بكل ما يعتشد به من توافقات ومواعيد وصراعات سياسية واجتماعية واقتصادية وفكرية وتكنولوجية، فالفرح بانتصارات المغرب هو، بمعنى ما، فرح بقدرته العالم الثالث على منافسة العالم الأول الذي يستحوذ على الثروة والعلم والتكنولوجيا ويفرض سلطته في كل شيء، حتى في اللعب، على شعوب هذا العالم الثالث المسكين.

لقد امتلأت صدور ملايين العرب فضلاً عن قلوب الأمازيغ الذين يقطنون بلاد المغاربة بالفخر مع كل نصر يحققه الفريق المغربي، ومع كل وثبة نحو الدور الأعلى تداعب الملايين أحلام الفوز العظيم والقبض على الكأس الذهبية، وهي أحلام مشروعة لا ريب، مادام الواقع شحيحاً لا تقطر منه الأحلام الوردية المشروعة إلا كلما تيسر.

إن الدرس الثمين الذي يجب أن نتعلمه من مشوار المغرب في مونديال ٢٠٢٢ بقطر هو ضرورة اتباع الأسلوب العلمي الحديث في تطوير كرة القدم، بل يتحتم أن نتكى على ما الأسلوب العلمي في كل شيء، كي نهض من عراقتنا وكويتنا، عسى أن نشارك في صنع الحضارة العالمية التي يتكفل بها الغرب منذ قرون، وما نحن سوى لها مستهلكين.

وإذا كان المغرب قد وصل إلى الدور نصف النهائي، فبالعلم والتدريب والإصرار والدأب سنصل إلى ما نصيب إليه من أحلام في كرة القدم، وفي غير كرة القدم، وكل كأس عالم وأنت طيب.

## مصر تحتفل باليوم العالمي للمهاجر

# الخارجية: ٩ ملايين لاجئ يعيشون مع المصريين جنباً إلى جنب

اقتصادية في الدول التي يعملون بها، وفقاً لرؤية مصر ٢٠٣٠، واتساقاً مع التزامات مصر الدولية ذات الصلة، أنشأت الحكومة المصرية آلية وطنية وهي اللجنة التنسيقية لمكافحة ومنع الهجرة غير الشرعية والاتجار بالبشر بالتنسيق بين كافة الوزارات والهيئات من أجل تبني مقاربة شاملة تضمن التكامل في الجهود بين كافة مؤسسات الدولة في موضوعات الهجرة وربطها بأولويات التنمية، كما تم سن تشريعات تتعامل مع الهجرة غير الشرعية ومكافحة الاتجار بالبشر، ووضع الاستراتيجيات الوطنية ذات الصلة بهدف التوعية بالجرائم وتبني آليات كافة الأجهزة المعنية بهما.

المستضيفة، فضلاً عن مساهماتهم بالتحويلات المالية لأسرهم في بلدهم الأم بما يعد مصدراً من مصادر الدخل لدولهم. وتستقبل مصر نحو ٩ ملايين مهاجر ولاجئ غادروا بلادهم لأسباب مختلفة ووجدوا في مصر الملاذ الآمن، حيث يعيشون مع المصريين جنباً إلى جنب متمتعين بالخدمات الأساسية وحرية الانتقال، إذ ترفض مصر إقامة مراكز احتجاز أو مخيمات سواء للاجئين أو المهاجرين. وأشار البيان إلى أنه استناداً إلى حرص مصر على احترام التزاماتها الدولية تتناول قضية المهاجرين من منظور شامل يراعى البعد التنموي ويدرك أهمية معالجة الأسباب الجذرية المؤدية

للهجرة غير الشرعية، فتقوم الرؤية المصرية على عدة ركائز تشمل تحقيق التنمية في الداخل، بحيث تكون الهجرة خياراً وليس اضطراراً، وذلك من خلال تأهيل الشباب وبناء قدراتهم بما يتوافق مع متطلبات السوق الداخلي والخارجي، فضلاً عن عدم منع المهاجرين من العمل بما يحول دون استغلالهم. وأضاف أن الدولة المصرية تتعامل مع قضية المهاجرين استناداً إلى رؤية استراتيجية توازن ما بين الاعتبارات الخاصة بكونها دولة مصدر ومقصد ومعير في آن واحد، وبما يراعى المبادئ التي تضمنتها العهد الدولي لهجرة آمنة، منتظمة، ومنظمة. كما يسهم المصريون في الخارج في تحقيق طفرات

# انطلاق الدورة الـ ١٢ لمهرجان التحطيب في الأقصر



الفنون الشعبية بمحافظات «بنى سويف، المنيا، أسيوط، سوهاج، قنا، الأقصر، ملوى، الشرقية»، عرضاً فنياً لفرح الصعيد بالصباحية فرقة النيل للآلات الشعبية، مزجت خلاله الرقص بالعصا مع حركات لعبة التحطيب، وبمشاركة لاعبي التحطيب من الفرق وشيوخ اللعبة.

للتشؤون الفنية، برئاسة الفنان أحمد الشافعى ورئيس المهرجان ومخرج حفل الافتتاح، والذي يستمر حتى يوم ٢١ ديسمبر. بدأت الفعاليات بتقديم سامر التحطيب والذي يشارك به فرق التحطيب وشيوخ اللعبة الممثلة لحافظات الصعيد «المنيا، سوهاج، قنا، الأقصر»، حيث قدمت الفرق فنون لعبة التحطيب وكيفية توارثها عبر الأجيال، والتأكيد على هويتها بمنطقة جنوب مصر، من خلال الممارسة اليومية لها كلعبة للرجال وفي المناسبات والأفراح. أعقب ذلك تقديم فقرات عرض الافتتاح، حيث قدمت فرق

شهدت ساحة ميدان «ابو الجحاج» بالأقصر، افتتاح فعاليات الدورة الـ ١٢ لمهرجان التحطيب، بحضور عدد كبير من المواطنين ومحبى لعبة العصا، وعدد من السائحين الأجانب وسط تقابل مع فعاليات الحفل الذي زينت افتتاحه فرق الفنون الشعبية، تحت رعاية الدكتورة نيفين الكيلاني وزيرة الثقافة والمستشار مصطفى الهم محافظ الأقصر. الحفل افتتحته الهيئة العامة لتقصير الثقافة، برئاسة المخرج هشام عطوة، وبإشراف الإدارة المركزية

كتبت- أسماء حمودة، شهدت ساحة ميدان «ابو الجحاج» بالأقصر، افتتاح فعاليات الدورة الـ ١٢ لمهرجان التحطيب، بحضور عدد كبير من المواطنين ومحبى لعبة العصا، وعدد من السائحين الأجانب وسط تقابل مع فعاليات الحفل الذي زينت افتتاحه فرق الفنون الشعبية، تحت رعاية الدكتورة نيفين الكيلاني وزيرة الثقافة والمستشار مصطفى الهم محافظ الأقصر. الحفل افتتحته الهيئة العامة لتقصير الثقافة، برئاسة المخرج هشام عطوة، وبإشراف الإدارة المركزية



أعلى أهداف المونديال

### أعلى أهداف المونديال

بقلم:  
هشام مبارك

لست نادراً رياضياً بالمعنى المتخصص بل حتى مشاهدة مباريات كرة القدم كنت قد هجرتها منذ فترة طويلة، ولم أعد لها إلا مؤخرًا مع انطلاق بطولة كأس العالم في قطر. ومع ذلك أستطيع أن أقول وأقيم الميادين أن أحلى أهداف البطولة ليست هي أهداف ميسي ولا رونالدو ولا حتى نيمار وكيمبي، بل ذلك الهدف الرائع الذي أحرزته جاميرينا العربية في قطر وفي كل مكان عند العدو الإسرائيلي المحتل لفلسطين، وبأله من هدف رائع.

الشهاديات من هؤلاء الإعلاميين الموهبات وأمثالهم من الأصحاب للنصائح الالكترونية الشهيرة، والتي يتبعها أعداد كبيرة من الناس في العالم كله. هؤلاء جامو إلى العاصمة القطرية الدوحة للاحتفال مع الشعوب العربية بالنتيجة الرسمية طنا منهم أن نواجههم بينما في مثل هذه الاحتفالية الشعبية سيكون سببا وفرصة لتدشين التطبيع التام الذي يشكل عقدة كبيرة لتقسيم هؤلاء الإسرائيليين الذين تفعل قواهم كل يوم الأفاعيل بأشقائنا في فلسطين، ومع ذلك ظنوا ليحاجتهم الشديدة أننا سوف نرحب بهم على أرضنا، وأنتا نعرض لهم الأرض بالورد والرياحين احتقالا بهم بيتنا.

فوجئ كل هؤلاء برأى الناس فيهم وسعوا بأدائهم كيف انهم غير مرحب بهم بيتنا، وياتنا شعوب نرفض الكلام معهم أو أن نتعامل معهم بشكل طبيعي، كما نتعامل مع كل شعوب الدنيا، واعترف أحد مراسليهم أنه اكتشف خلال وجوده في قطر بأنه «مفيس فايدة»، يقصد بذلك أنه لا فائدة ترجى من أن نتعاملهم الشعوب العربية يوما ما كانوا طبيعيين تربطنا معهم علاقات ود وحب، سعوا في كل مكان هتاف تحيا فلسطين وعرفوا أنه طالما استمر احتلالهم القاشم، وعدم اعترافهم بحق الشعب الفلسطيني في الحياة الكريمة، فسنبذل كضغوط لنظفهم من بيتنا مهما أظهرنا من علامات الود والقرب، فوجئ الكثير منهم بأن قضية فلسطين لا تزال تعيش داخل كل عربي مخلص، فلوينا تبني بحب فلسطين وعقولنا مشغولة بقضيتها حتى لو كنا في خضم احتفالية كروية مثل كأس العالم، إلا أننا عندما يتاح لنا كشعوب أن نغير من رأينا في التطبيع مع الإسرائيليين لن نتردد أن نقول ويكل وضوح، بيتنا وبينكم حقوق مسلموية لشعب عربي أعزل يتعرض أبناؤه كل يوم لاعتداءات سافرة من قوات جيشكم ومن شرطتكم، وعندما يدافعون عن أنفسهم يعتبرونهم اراهبيين يجب ابادتهم من على وجه الأرض.

وإذا كان تعاطف الجماهير العربية مع القضية الفلسطينية أمرا طبيعيا، لكن ما جعل المراسلين واليوتيوبرز الإسرائيليين يلقون ويعبرون عن قلقهم بصراحة، أن هذا التعاطف انتقل في مونديال الدوحة لعدد كبير من المشجعين احوارهم، منهم ذلك المشجع الانجليزى الذى اختتم حوارهم مع المراسل الإسرائيلى بتأفف: «فيها بلاستان»، أى تحيا فلسطين، وذلك تأثرا بذلك التهاف الذى هتفت به الجماهير العربية خلال مباريات كأس العالم، فكان رسالة بالغة الدلالة على إصلاها للعالم كله بأن قضية فلسطين في قضية الشعوب العربية في كل مكان وزمان، وأنه مهما حاول العدو الصهيونى طمس معالمها أو محو هويتها، ستظل دائما وأبدا حية في قلوبنا، وأنه لو كانت هناك إرادة ونية إسرائيلية حقيقية ومخلصه في وجود تطبيع شعبى مع الشارع العربى، فهذا أبدا لن يكون طالما استمرت السياسة الإسرائيلى على عيادها في محاربة أصحاب الأرض، وعدم الاعتراف بهم كتعب والتضييق عليهم حتى في أسبغ حقوقهم.

نعم لقد سجلت الجماهير العربية أعلى وأعلى أهداف في البطولة، ربما لن يأخذه الاتحاد الدولى فى الاعتبار، ولن يتم تسجيله فى سجل تاريخ بطولات كأس العالم، لكن من المؤكد أن الهدف تم تدوينه فى سجل أهم من سجلات كأس العالم ألا وهو سجل ذاكرة البشرية وهو هدف لو تعلمون عظيم.

Hisham.moubarak.63@gmail.com

## بعد تحقيق « الوفاء »..

# أزمة إخلاء مركز رعاية طفل العباسية على طاولة النواب



أشرف حاتم

صرفت على المكان بالجهود الذاتية سواء من قبل مسؤولى المركز أو غيره من رجال الأعمال الحريصين على توفير متطلبات المواطنين، وطالبت سمر سالم، عضو لجنة الصحة، بعدم إخلاء المركز وفض الإشكال وتدخل الدولة ورجال الأعمال لإيجاد جمع تبرعات، أو تدخل الحكومة لإنقاذ هذا المركز وأمثاله من المراكز الحيوية المهمة للمواطنين.

حالة من الحزن الشديدة التي انتابت نصف مليون مواطن في منطقة العباسية، ومن المترددين على هذا المركز من جميع المحافظات بعد علمهم برغبة مالك المقار استعادة المكان بعد حصوله على حكم قضائي بالإخلاء. وتبلغ مساحة المركز ٥٥٠ مترا وبه العديد من التخصصات المختلفة لأكفأ الأطباء، وبأسعار رمزية، فضلا عن آلاف الجنيئات التي

كتبت- إسلام أبوخطوة، تشهد الجلسة العامة لمجلس النواب، برئاسة المستشار الدكتور حنفي جبالي، اليوم الاثنين، إحالة تقرير لجنة الاقتراحات والشكاوى عن اقتراح برغبة مقدم من النائب أشرف حاتم رئيس لجنة الصحة، بشأن إصدار قرار نزع ملكية العقار رقم ١٠ شارع محمد رفعت- العباسية- محافظة القاهرة، لى يظل مركزاً لرعاية طفل العباسية للحكومة. وتعود تفاصيل القضية حينما وافق مجلس النواب، نائياً على مشروع قانون بتعديل بعض أحكام القانون رقم ٨٤ لسنة ٢٠١٧ بإصدار قانون تعويضات عقود المقااول والتوريدات والخدمات العامة، والقانون المرافق له. ويستهدف مشروع القانون وضع إطار تشريعي دائم ليكون منظماً لتعويضات عقود المقااول والتوريدات والخدمات العامة التي تستحق نتيجة زيادة الأسعار الناجمة عن القرارات الاقتصادية المتتابعة. وكانت «الوفد» نشرت تحقيقاً صحفياً بعنوان «صحة نصف مليون مواطن في مهب الريح» بتاريخ ٨ نوفمبر الماضي، تناولت فيه

## معرض دائم لأندية الفتاة والمرأة بمحافظة الشرقية

افتتحت وزارة الشباب والرياضة المعرض الدائم لأندية الفتاة والمرأة، بمركز شباب بلبس بمحافظة الشرقية.



طبع بمطابع الأخبار

## ١٨ ديسمبر اليوم العالمي للغة العربية الأكثر استخداماً في العالم

احتفى العالم امس ١٨ ديسمبر من كل عام باليوم العالمي للغة العربية، وهو اليوم الذي صدر فيه قرار الأمم المتحدة عام ١٩٧٣، الذي نصّ على إدخال اللغة العربية ضمن مجموعة اللغات الرسمية المعمول بها في المنظمة، اعترافاً بإسهامها في الحضارة الإنسانية، اللغة العربية.. هويتنا.. خزينتنا قيمنا.. حافظتنا تراثنا.. وناقلة حضارتنا.. إحدى اللغات الأكثر انتشاراً واستخداماً، يتكلمها ما يزيد على ٤٠٠ مليون نسمة من سكان العالم، والذين يحافظون على تراث لغوي وثقافي فريد ورمز للتوحد والإلهام الثقافي من خلال المحافظة على اللغة العربية. كتب فضيل شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب «توبته» بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية.. تمسكوا بلغتكم العربية وحافظوا عليها وعلموها إبنائكم وأزرعوا فيهم أن اللغة هوية وأن الحفاظ على الهوية لا يتعارض مع الحداثة وربك التقدم. فقد اختصت العربية دون بقية اللغات بفضائل فكلمات وعاء لخاتم الرسالات وشاهد عيان على تقدم المسلمين العرب وتقوهم في مختلف العلوم على مر العصور.

### المفتى: النهوض باللغة العربية واجب وطني وقومي للحفاظ على الهوية

كتبت- سناء حبشيش، دعا فضيلة الأستاذ الدكتور شوقي علام مفتى الجمهورية، رئيس الأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء في العالم إلى ضرورة الحفاظ على اللغة العربية والنهوض بها، وعدّ ذلك من باب الضرورة الملحة والواجب القومي في سبيل الحفاظ على هويتنا العربية، وشدّد فضيلته على أهمية استعادة لغتنا الفصيحة والنهوض بها: كونها أداة التواصل والتعبير عن هويتنا وحضارتنا العربية. جاء ذلك خلال كلمته أمس الأحد، بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية، الذي يوافق ١٨ ديسمبر من كل عام، أكد مفتى الجمهورية أن اللغة العربية متطورة وليست جامدة، وتستوعب الزمان والمكان، مشدداً على ضرورة النهوض باللغة العربية والحفاظ عليها، واستعادة لغتنا الفصيحة التي تعبر عن هويتنا وحضارتنا العربية الضاربة في التاريخ، خاصة أننا في عصر انتشر فيه من التكنولوجيا الحديثة كل ما من شأنه إضعاف اللغة وتشويهها. وأوضح مفتى الجمهورية أنّ اللغة هي أحد أهم مكونات المجتمع الإنساني الرئيسة وهي السبب الأول في نشوء الحضارات.



## ميناء بورسعيد السياحي يستقبل السفينة ARTANIA

بورسعيد- عبد الرحمن بصله: استقبل ميناء بورسعيد السياحي السفينة ARTANIA القادمة من ميناء الإسكندرية، وعلى متنها ٥٠٥ سائحون و٤٥٦ طاقم بحارة، وذلك ضمن برنامجها السياحي في عدد من موانئ دول العالم، وستغادر السفينة الميناء متوجهة لميناء شرم الشيخ، لاستكمال السياح باقى رحلتهم في حوض البحر الأبيض المتوسط، وقد أعلنت المنطقة الاقتصادية لقناة السويس أن السفينة السياحية الفاخرة تم بناؤها من عام ١٩٨٤، ويبلغ عمرها ٣٨ سنة ومملوكة لشركة Artania Shipping Company GmbH وتديرها شركة «فونيكس رايزن»

## القومي للمرأة ينظم التدريب الأول لمشروع الملكية الفكرية وريادة الأعمال للسيدات في مصر

كتبت- غادة ماهر: نظم المجلس القومي للمرأة المكون التدريبي الأول لمشروع الملكية الفكرية وريادة الأعمال للسيدات في مصر، وذلك بالتعاون مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية واستهدف ٢٧ سيدة من العاملات بحرفة التللي بجزيرة شنديول بمحافظة سوهاج، وبحضور الدكتورة سحر وهي مخررة فرع المجلس بالمحافظة، بهدف التدريب إلى توعية المستهدفات بحقوق الملكية الفكرية، ودعم وتسهيل تسجيل العلامة التجارية (علامة جماعية) والقيمة التي تعود عليهن من تسجيلها ومساعدتهن في كيفية تسويقها. ويتضمن التدريب عدة مراحل منها تحديد المستهدفات، وزيادة الوعي وبناء قدرات المستفيدات بشأن الملكية الفكرية، وتزويدهن بأدواتها العملية للأعمال التجارية (٣ مكونات تدريبية) والدعم فيما يتعلق بصياغة النواتج ذات الصلة بتسجيل العلامة التجارية الجماعية، وتصميمها وتسجيلها دعماً متخصصاً لعدد من رائدات الأعمال المختارات وتسجيل علامة تجارية جماعية. الجدير بالذكر أن ذلك التدريب جاء في إطار التعاون بين المجلس والمنظمة العالمية للملكية الفكرية في العمل على تمكين رائدات الأعمال في المجتمعات المحلية.